المناظرة التلفزيونية بين إده وتقى الدين لعب الموالاة والمعارضة وهموم الشعب

المناظرة التلفزيونية بين ريمون اده وبهيج تقي الدين يوم الثلاثاء الماضي ريد لها أن تكون حدثا في السياسة

ومهما يكن من امر ، غالمبادرة لا تخلو من المفارقات ، الشيخ يهيج تقى الدين ، وزير الداخلية ١٠ يترافع عن الحكومة ١٠ وهو الدي بنتمى الى كتلة نيابية يفترض انها في صفوف المعارضة ، اضافة الكونه تسلم منصب كضمانة للمقاومة التفلسطينية والحركية الوطنية والتقدمية بعد محاولة تصفيية المقاومة في ايار . وريمون اده ، الذي يعتبر ان ﴿ الْعَهِدُ عَهِدُهُ ﴾) 6 افتتح منذ مدة معركة رئاسة الجمهورية بهجوم على المهـــد والحكومة 4 رغم انه لا زال ممثلا غيها باحد الموزراء من كتلته .

الذين توقعوا تحول الندوة التلفزيونية الى مناسبة تصعيد الحمثة على العهد _ او حتى على الحكومة _ الصيبوا ولا شك بخيبة امل . دحض ريمون اده محساولات استدراحه لفتح النار على الحكومة والمهد ، مالقول انه يمارس ﴿ النقد الذَّانــــــــى ﴾ لا المعارضة . أما الاهداف الكبوتة لمبيد الكتلة الوطنية ، فقد انفلتت على شكـــل (زلات لسان » ذات دلالة . في معرض انتقاده للحكومة ، تحدث عن رئاسة الجمهورية بسدلا من رئاسة الحكومة . كذلك نحدث عن الرئيس سليمان غرنجية بصفته ((رئيس الجمهوريسة

الشيخ بهيج تقي الدين ، من حهته لم يخيب الامال . تصرف كوزيتر داخليـــة وكمحام ليس فقط عن الحكومة وانمسا عن النظام كله .. لم يترك أي مجال للظـروف التي حملته اتي الحكم كي تؤثر على موقفه . لم يقم اية مسافة بينه _ وبين كتلته النيابية _ من جهة وبين الحكومة بجميع من تمثله ، من جهة ثانية . دافع ــ بطريقة تبعث على الملل فعلا _ عن كل شي . وكان يواجه كل انتقاد اما يتلويله الى « عادة بشعـة » من عادات هذا الشعب يدعو الى لقاء للاقطاب من أجل حلها ، وأما بالتوكيد إن هكذا قضية لا تحل بين ليلة وضحاها . وتحمل المشاهدون التكرار المزعيج لصيغة (لا نستطيع اجتراح العجانب في ثلاثة او اربعة اشهر ١/ ألى ما لا نهاية . ولم يعتبر الشيخ بهيج نفسه محاميا عن هذه الحكومة . وانها عن كل الحكومات التي سبقتها ، وغاء نادر بمقاييس السياسة اللينانية !!

« اللعبة » مرسومة حدودهــــا سلفا . عضو «عبهةالنضال الوطني» ووزير الداخلية يتبرع سلفا بالدفاع عن حكومة تضم ٢٢ نائيا ، تغليب عليها احزاب اليمين الطائفي الرجعي. ويتراجع عن «احراج» ريمون اده ٤ اللبناني الشياطر الذي يعتبر انتقاده للعهد «انتقادا ذاتيا» والذي يصبر الحاضرة ، الى حين قراره بالانتقال الى المعارضة .

المواضيع التي تطرق اليها المتناظران دات دلالة اوضحبالنسبةلصلة اهتمامات ((الوالين)) و ((المارضين)) من اقطاب الطبقة الحاكمة باهتمامات اكثرية جماهي هذا الشعب . قضية الامن . أي امن ؟ أمن وسيادة لبنان الذى تدنس ارضه وتقتل اهاليه يوميا قوات الغزو الصهيوني ؟ بالطبع لا . امـن والجاسوسية التابعة للاستخبارات الاسرائيلية والاميركية والعشرات غيرها من

استخبارات معظم دول العالم المنيسة

بالشرق الاوسط ، ايضا ، لا ، خلال ساعتين ، نوقشست قضية الامن من منظار بالم التحديد ، الامن الذي يخص برجوازية السمسرة والسياحة والمال . الذي يزعج ريمون اده اطلاق النار (ف المناسبات) ، وفي العاصمة بالتحديد ، لا بأس برأيه أن يطلق النار في الجيال . فهذا تقليد في ((اعرق البلدان الأوروسة)) . المهم عدم تخويف رؤوس الاموال الاجنبية والسواح والمصطافين باطلاق النار في العاصمة . فهي مستودع الاموال ومركز الخدمات وعليها الاعتماد لضمان ارباح الموكلاء والسماسرة وكبار مقدمي الخدمات والتجار . كذلك ، فان جرائم الشرف تزعيج العميد اده . والمشكلة برايم في النص القانوني . امما الميليشيا ، فمحرم البحث فيها ، تكفى الاشارة

لتسجيل النقاط على الكتائب . فالعميسيد اده يدعى ان ((جماعته)) لا يشكلون ميليشيا) ولا يطلقون المنار في المناسبات . اما مخيمات التدريب في بلاد جبيل خلال الصيف الماضيي والصيف الذي سبقه فيبدو ان (لجماعة)) العميد كانوا يدرسون فيها ((امحادفينيقيا)) !! هذه هي قضايا الامن عند ريمون اده . محامي الدولة يرد بمنطق اكثر التصاقا بمنطق البرجوازية اللبنانية المتخلفة .

مثلها الغلاء مستورد من ملاد المنشا ، كذلك فارتفاع نسية اتجرائم يعود الــــــى ارتفاعها في بلاد المنشأ ، يستشهد الشيخ بهیج تقی الدین _ الذی یتکرم علیه ابـن اده بصفته اللبنانية في اكثر من مناسبة ـ يستشهد بارتفاع نسبة الجرائم في . . . الميركا: من يستطيع أن يسير في شوارع نيويــورك او واشنطن بعد الثامنة ليلا دون التعرض تحادث سلب او قتل ؟ شكرا . لقد طهانتنا ، يسا شيخ يهيج . تستطيع الجماهير اللبنائية ان تتطلع بتفاؤل الى مستقبلها اتزاهر الامين في ظل ((اتتقدم الرأسمالي)) على الطريقة الامبركية !!

ويذكر وزير الداخلية عميد الكتلة الوطنية بانه قد هناه على دوره في ((معركة)) ((بنك أوف أمركا)) . ريمون اده يكرر التهنئة . ولماذا لا ؟ هكذا يحفظ الامن والاستقرار في

بعد الامن _ أمن البرجوازي_ة واستقرار النهب الرأسمالي _ تأتى قضية النظافة • مجاريــر

بروت تصب في المرفأ ، والطريق بين صوفر وبروت متسخة حوانيها بالمحارم الورقية _ يقول العميد ويتساءل عن مصير معمل النفايات . ((بدها وقت)) _ برد محامي الدولة، اما عن مجارير حي النبعة التي تصب في منازل الالاف من سكان هذا البلد، فأمر لا يتعلق بالنظافة • عشرات الاحياء التي تتكدس فيها عشسم ات الالف وهي محرومة من المجارير ، ترفض بلدية بروت المتازة ارسال عمال التنظيفات اليها ٠٠ هذه لست من لبنان ، وعشرات الالاف مـن اللبنانيين الذين يعيشون في أكواخ التنك ، وسط الاوساخ والاوبئة ، هؤلاء ليسوا لسانيين . المهم الا تؤذى اعين المصطافين في صوفر من مشاهد المحارم الورقية عليي جانبي الطريق! المهم الا ((تزغيج)) مياه المجارير حركة النقـل في مرفأ بروت! المهم الا تصل الروائي الكريهة الى سكان رأس بيـــروت وحي السراسقة!!

ما تبقى من المناظرة تعداد وتسمية لمسدة مواضيع تهم البلد على لسان العميد اده . المفلاء : الشيخ بهيج يدعو للتمهل وريم وي اده يطالب باتتنفيذ . ولتن ما هي الحلول ؟ تحديد التسميرة كما في سوريا ، ويستطرد ريمون أده : لا تقل لي أن تحديد التسعيرة في سوريا عائد لكونها ذات نظام اشتراكي !! معاذ اتله كيف يمكن لاحد ان يدعى ذلك !

تحديد التسميرة يتطلب الاطلاع على سمر الكلفة وسعر المبيع فيلد المنشا ، ريمون الده صاحب تشريع سرية المصارف والحساب المشترك وفي المصارف (المتهرب من دفي ضريبة الدخل والارث) _ هل يقبل بأن يغرض على التجار ابراز الفواتير الحقيقية تحيت طائلة العقوبة الصارمة ؟!

ضريبة الدخل : يتذمر ريمون اده من قلة المبالغ التي يدفعها التجار واصحاب الشركات ، هل هو مستعد لاعتماد الضريبة التصاعدية ؟ هل هو مستعد لفتح ملفسات التفتيش المالى حول التحايل عن دفع ضريبة الدخل ؟ هل هو مستعد الراقبة ومحاسبة المتهربين ، وقد يكون بينهم كبار التجـــار واصحاب الشركات من موكليه ؟

هناك عشرة طرقات في بلاد جبيل لا تزال دون تعبيد ؟! ثم مادًا ؟ هناك مئات المطرق في الشمال والبقاع والجنوب بدون طرق ولا مياه ولا كهرباء !! ام ترانا نسينا أن بلاد جبيل جزء من الجبل والمناطق الباقية هي من ((اللحقات والمستعمرات)) !!

لقد كانت وظيفة هذا التعداد « الديماغوجي » لبعض قضايا البلاد تسجيل النقاط على الحكومة ، و « التمريك » عليها اشارة الي عجزها . واذا كان « دفاع » وزير الداخلية مناسبة جديدة لأن تكتشف الجماهير مقدار ألبون الشاسسع

الذي يفصل بين قضايا الجماهسير واهتمامات السلطة القائمة . فقد كانت « مسحة » التسميات التي « كرت » على لسان ريمون اده مناسعة لاكتشاف نوعية المعارضة المتوقعة لنهج السلطة في صفوف الطبقة الحاكمة _ انها معارضة تكمن كل افضلياتها في كونها ليست مطالبة بان تنقل « حرتقاتها » الى حيز التنفيذ . معارضة لا تقل الملاسا وتخبطا عن الذين تدعى معارضتهم، ولعل ريمون اده كان مصيبا عندما وصف ملاحظاته بانها «انتقاد ذاتي» لا معارضة ، انه ينطق بلسان فئة من السلطة والبرجوازية تعدد بعض عورات نظامها ، من منظارها هي ، مؤكدة في الوقت نفسه عجزها الكامل عن تقديم اي حل .

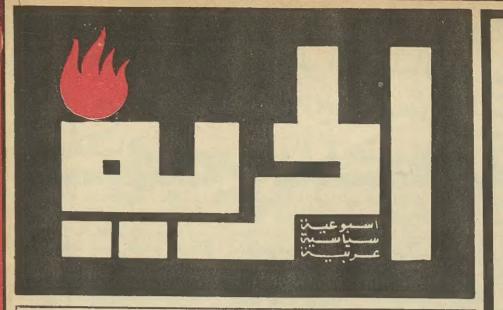
يبقى كلمة اخبرة ، اراد مقدم البرنامج ، وجميع الذين ((طبلسوأ وزمروا)) للمناظرة ، أن بشتوا أن مجرد قيام هذه المناظرة دليل على ان النظام الديمقراطي في (خسير وعافية)) في لبنان ، سوف نرد على المستوى ذاته : هل تجرؤ اجهزة الاعلام على منح بضع دقائق لاحد مندوبي اليسار والآحزاب والقوى الوطنية والتقدمية يعرض خلالها نظرة هذه القوى لقضايا الساعية والحلول التي تقدمها لها ؟ هل تجرؤ على أهراء مناظرة بين احد ممثلي المالطة _ ايا كان ، مواليا ام معارضا ـ وبين احد ممثلي اليسار؟ اننا نتحداها لان تفعل!

ان نستشهد بالديمقراطيات البرحوازية الاميركية والاوروبية . تدعي البرجوازية اللبنانية تفوقها في نظام التسامــح ((والتعايش)) الطائفي في لبنان _ على المنصرية المصهبونية في أسرائيل . لا بل ، تعتبر أن أساس عدائية أسرائيها للبنان تكمن في ((حسده)) في هذا ((النموذج الناجح)) للتعايش الطائفي والديمقراطية • خلال الانتخابات الاسرائيلية ، سمع للائحة سميت « اللائحة الاشتراكية الثورية » _ الماركسية والمعادية للصهيونية والتي لا تمثل اكثر من عدة مئات من الاسرائيلين ـ سمح لندوب هذه اللائحة أن يستخدم أجهزة الراديو والتلفزيون الاسرائيلية _ لبضعة دقائق بومدا بالتأكيد _ لكي يعرض برنامج لائحته ويدافع عنه . فيا أيها المستجدون في الموالاة . ويا ايها المعارضون لاحتكار سواكم

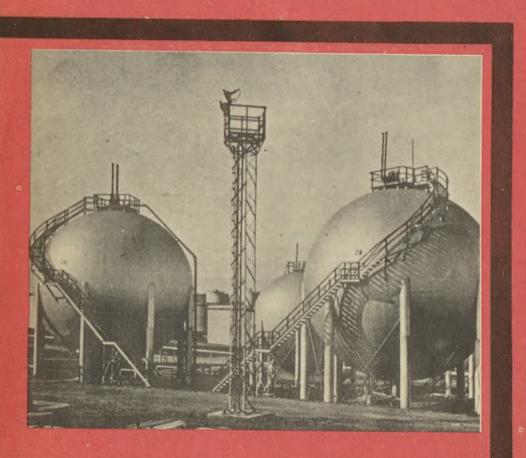
للمغانم والارباح والنفقات ، هــل تجراون على أن تحذوا حذو هــذا النظام العنصري الاجرامي البشع القائم على التمييز الديني والطائفي ؟؟

كيف تنظراسكرائيل اللي القائف القائد الارتشاطميع مصير

الشعبي الشامل



بيروت ٤ /٢ /١٩٧٤ - العدد ٦٥٦ - السنة ١٣ - الثمن ٥٥ وم. ل.



بعَد فنسات الارتباط ع كلى جيه ته النف ط:

بيان الحسرب الديموت راطي الكردستاني (ايران) حكول اعهال الجيس الشاهنشاهي ضد التوارفي عمان

اننا نعان تضامن وتأييد الجماهير الكردية

والحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني مع

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج التسي

تقود القوى الثورية هناك . اننا لواثق ون

بان الجماهير الكردية وبالاخص اعضاء

ومؤازري حزينا الذين راوا الكثير من حرائم

الجيش الايراني في كردستان ، تستنكر بكل

قواها الاعمال المخزية التي يقوم بها النظام

الكردستاني _ ايران ، كانون الثاني ١٩٧٤

ومن البارتي الديموقراطي الكردي اليساري في سوريا

كما اعلن حزب ألبارتي الديموقراطي

الكردى اليسارى في سوريا استنكاره

للغزو الايراني واصدر بيانا جاء فيه:

لهذا أتفزو الايراني الباشر ويدعو كيل

القوى الوطنية العربية الى التصدي ت___

ومساندة التررة بقيادة المدبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج ، وحماية حمهوريـــة

اليمسن الديموقراطيسة اتشعبيسة ونظامها

التقدمي . كما ويعلن حزبنا عن مشاع___

العطف والمساندة من جانب شعبنا الكردي في

سورية وجماهيره الكادحة تحاه اخوتيه

ورفاقه الثوار ، ويعبر عن المزيد من السخط

والاستنكار نجاه الفزو الايراني والدور القذر

الذي يقوم به نظام الشاه العميل تحاه

الحركات الثورية لشعوب النطقة ، خاصة

وأن لشعبنا الكردي وحركته الوطنية تجارب

كثيرة ومريرة مع هذا النظام الذي سبنهسار

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عمسان

عاش التضامن الاممى بين قوى الشعوب

المكتب السياسي

الثورية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية

للبارتي الديموقراطي الكـــردي

"اليساري في سوريا

● لان اتحد الادنسى الجديد ٢٧٥ ليــرة

لبنانية أذا أستغبنا منه لا ينقذ عائلة مسن

الجوع . ولكن ما أنذي جعل الدولة تسارع

• لقد اقرت الزيادة لانها احست بالغضبة

النسي تجناح جهاهم العمال والمستخدمين

🔵 أقرت الزيادة نكى تعطى ليعض المشاصر

المستزلة لها فقيادة الاتحاد المامسلاها توقف

• ان وعود الدولة لسن تخدع احدا .

السي اقرار الزيسادة .

ضد المحتكريان .

به اضرابنا المام .

عاشت الاخوة العربية الكردية .

والخزى واتمار للغزاة المعتدين .

اواخر كانون الثاني ١٩٧٤

عاجلا أم أجلا .

ان حزبنا يعلن عن استنكاره الشديـــد

اللجنة الكردية تلحرب الديمقراطي

الابراني ضد ثوار ظفار .

ان نظام محمد رضا بهلوي المسادي للشعب ينهيأ للقبام بجريمة كبيرة . فقيد أرسل ثلاثة اغواج من الجيش الايراني وذلك محاولة منه قمع حركة الثوار في ظفار . ان هذه القوى المسلحة باحدث الاسلحة الثقيلة والعصرية ذهبت لنجدة السلطان قابوسيس والوقوف ضد الشعب العماني البطل .. والطائرات الايرانية تقوم بقتل أهالي ظفار الإنرياء . دبايات الجيش الشاهنشاهي تعبد الطريق للسلطان قابوس لضرب ثوار ظفار. يقوم الخبراء المسكريون الايرانيون بتعايسم مرتزقة سلطان عمان اساتيب مكافحة حرب

وتقف مؤسسات الاعلام الايرانية بكل طاقاتها ضد ثوار ظفار ، وهي اظهار الاماني المقدسة لحركة ألجماهير والحرب التحرريسة العادلة للشعب العماني بعكس ما هــــــــى عليها ، وتنسج ضدها الاتهامات الباطلية لاجل انطعن في اصالتها ووطنيتها .

ابها المواطنون الشرفاء! ان توار ظفار بناضلون في سبيل تحرير وطنهم ، وهدفهم الوحيد هو القضاء على سلطة الاستعمار ، وفرض سلطة الشعب ، وهذا بلا شك هو أيضا هدف الشموب الابرانية والمناصلين في درب تحرير ابران . ان اشتراك نظام الشاه في الحرب ضد ثوار ظفار دليل على عدائه تنشيعوب الإيرانية والخليج ، وان الامبريالية والرجمية في الشرق الاوسط تحالفنا عمليا ضدد شعدوب المنطقة . ومن واجب القوى التحريريــة والوطنية في الشرق الاوسط ان نتوهد وتقف ضد الاستعمار والقوى الرجعية ، وخاصــة نظام الشاه وعلى الشعوب الابرانية ذات النقاليد انثورية ان لا تسمع لابنائها ان يحاربوا ضد تحرر الشعوب الاخرى . ويجب ان بعرف الثوار الايرانيون ان حرب نظام الشاه ضد حركة التحرر في عمان والخليج انها هي في نهاية المطاف ضد الحرك___ة الوطنية الديموقراطية في ابران نفسهـــا . وينبغي قطع يد الشاه التي امتدت لقتل ثوار ظفار ، انه واجب انسانی واممی ووطنی لکل

• هذا لا يعنسي أن الزيادة ضر ضرورية ولكن مشكلتنا في الفلاء ومكافحته لا يتمالا بضرب الاحتكار الذي يشكل مع تبعية لبنان للسوق الاجنبيسة السبب الاساسسي للفلاء .

كيف يبكن مكافحة الغلاء في هذا الظرف؟ ١ - بتجبيد كافة الاسمار والعبل على

٢ _ بنوسيع صلاحيات مكتب الحبيوب ليشبل المواد الغذائية الاساسية وحصيب استيرادها به ودن سهاسرة .

مع الترخيص لها بالاستياد الماشر واعفساء استرادها من الضرائب ، ٤ - بتخفيض الايجارات فورا ٢٥ بالنهة

وتنفيد مشاريع الاسكان الشعبي .

● أن نسمح لاي كان بضرب تحركنا وسننفذ اضرابنا العام ملتغين حول اتحاد نقاباتنا ٣ - زيادة التسليفات للتماويدات الاستهلاكة في كل مناطبق الجنوب حنبي تتحقق مطالبنا عاش نضامان العمال وكل الجماهم الشعبية . والخزي والعار لسارقي رزق الشعب ويجوعيه

رسالة مفتوحة إلى حكومة جمهورة مصرالعربية من رابطة الطلبة فنث برلين الغربية

ان رابطة الطلبة العرب في مرلين الغربية ترفض رفضا قاطعسا السياسة الاستسلامية التي تمثلت نتائجها في الاتفاق المزرى الذي تم بين مصر واسرائيل والتي تمخض عنها مؤتمر جنيف ٠٠٠

وهي ترى أن هذه السياسة الاستسلامية مرغوضة مبدئيا لانها ترتكز على استراتيمية تقصد الى نصفية حركة التحرر الثوريـــة العربية لمصلحة الامبريالية بعد أن كانب حركة التحرر هذه قد بدأت تهدد بصفة عبلية مصالح الامبريالية وأتصهبونية والرجعيه العربية سياسيا وعلى صعيد الكفاح المسلح ممثلة في الثورات ابتداء بثورة ٢٢ نم رز وانتهاء بالثورة الفلسطينية والثورة نسي

الخلياج العربي . الخلياج العربي . الخلياج المربي . النضيل التي يقوم بها دعاة الطول الاستسلامية سواء كان ذلك عين طريق هرب اكتوبر التي اريد لهسا ان تكون جسرا لتمرير ألحل السلمي (الاستسلامي) ولتهامعه للشبعب العربي او عن طريق انتنبذب بين مهاجمة امريكا في صباح انيوم ومغازلتها في مسائة والقول بامكانية تحبيد موقيف امريكا الامبريالي التي ترتبط مصالحها بمصالع الصهيونية وبذلك تشكل طرما رئيسيا عدوا في الصراع الدائر .

ان النظام المصرى بالانفاق مع بعضي الانظمة العربية الاخرى لم يهدف مسن وراء حرب اكتوبر تحقيق اهداف الحماهير العربية

للابحـــارات بتحـدث قيـه :

انور الفطايري

كورنياش المسزرعاة .

النقابي حسيب عبد الجواد

في ازالة المعدوان ومواصنة الكفاح منيى القضاء على الصهبونية والامبريالية في المنطقة كما ادعى مضئلا بأنها حرب استنزاف طويلة الامد ، بل اراد منها ان ترغم اسرائيل على قبول الجل السنمي (ولو بالابهام) وان تجعل هذا الحل سائفا للشعب اتعربي .

ه ... بان يقوم صندوق الضمان الاجتماعي

وهده باستيراد الادوية وتامينها للبواطن بسعر

٦ - بشمول المسال الزراعيين بقوانين

٧ - بالغاء المادة .ه وتحريم التسريــع

العبسل والضبان الاجتباعسي والصحيء

أيها الاخسوة العمسال والمستخدمون:

الكفيين ،

وقد كان موقف أمريكا يرمى الى غرضي اسلوب جديد للتعامل بين الاطراف فيسي المنطقة (المفارضات) يبقى في اطار حـــل أمريكي لتمنطقة يضمن سلامة اسرائيسل مستقبلا من جهة ويقوى من جهة اخرى مراكز الرجعية العربية ، التي اشتكت مرارا من الاحراج امام الشعب العربي لعدم اقدام مريكا على اتضغط على اسرائيل من اجسل مبول هل سلمي .

وعلى الرغم من ان الشمب العربي قيد اثبت من خلال حرب آكتوبر استم___داده النضحية وارادته للكفاح ومقدرته على القتال ، ألا أن هذه الحرب بقيت في الاطار الذي خطط لها وهو نمرير الحل الاستسلامي . اننا نشجب ونرفض بشدة كل ما يحدث حانبا في الساحة العربية بها فيه اضطهاد الشباب العربي التقدمي في مصر وبعضـــى الدول المربية الاخرى ونهبب بالقوى التقدمية الوثوب لتحمل اعبائها في هذه اللرحلة رغيم كل الحملات ورغم كل الصعاب ،

عاش نضال الامة العربية من اهل النحرر من الامبريائية والصهبونية والرجعبة العربية رابطة الطلبة المرب _ برلين الفرسة

رغيـق سمهون

محسن أبراهيم

• بعد فك الارتباط على جبهة القنال ، بدأ التمهيد لفك الارتباط على

هذا على كل حال ما دعا الب__ السادات عندما ناشد الدول العربية المنتجة للنفط أن ترفع الحظر عـــنشحن النفط الى الولايات المتحـــدة الامبركية ، وهذا ما طالب بـــهنيكسون في خطابه الاخير ، منكسرا بأن عددا من الزعماء العرب وعدهبرفع الحظر على اميركا بعد تحقيق غك الارتباط على الجبهة المصرية _الاسرائيلية (من هم هؤلاء الزعماء العرب الاصدقاء للاميركييـــن ، السادات بالتاكيد الذي دعا علنا الرفع حظر النفط ، والملك فيصل الذي وعد سرا بذلك !)

ان سياسة الحلول الجزئية على الجبهة العسكرية _ السياسي_ة تنسحب على صهة النفط ، فهدخه التسوية المصريه - الاسرائيلية يستبعد حكما أي جهد منسق وموجدعلي كافة الحبهات _ أكانت حبهات القتال أم جبهة النفط • والأصرار على عدم رفع الحظر الا لقاء التعهد بانسحاب اسرائيلمن كامل الاراضى المحتلة عام ١٩٦٧ يفقد كل معنساه طالما أن فك الارتباط على جبه ـــة القتال لم يرتبط لا بحدول زمني بالانسحاب من كامل سيناء ولا همو ارتبط بالانسحاب من باقي الاراضي العربية المحتلة وبانتزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ومهما يكن من امر ملك الارتباطعلى جبهة النفط ، مان الوقت قد حان لابداء بعض الملاحظات الاولية على « معركة النفط » من منظـــار اشمل من مجرد تأثيرها على مجرى حرب تشرين ونتائجها . لقد كان من نتائج هذه المعركة ارتباط العودة عن تخفيض انتاج النفط خلال الاشهر الاخيرة ، بارتفاع كبير في اسعار النفط ونمط العلاقات بين الـــدول المنتجة للنفط والاحتكارات المالمية .

أن كامل نتائج حرب النفط ابعدمن أن تحصى الأن ، وهي اشملمن نطاق هذا التعليق ، لكن كل ذلك لايمنع من الاجابات الاولية على السؤال : من ربح ومن خسر فسيمعركة النفط الاخيرة ؟

الرابح الاكبر: الامبريالية الاميركية ان خفض انتاج النفط خلال عدة اسابيع ، وفرض الحظر على شحنه للولايات المتحدة الاميركية ، قد ضاعف من ازمة الطاقة في اميركا وحمل الاقتصاد الاميركي والمواطنيمن الأميركيين اعباء وازعاجات شتى . هذا امر لا مجال الجدال حوله . ولكن ، بالرغم من كل ذلك ، تبقي حقيقة اساسية : أن الحصيل قالاجمالية لمعركة النفط جاءت في خدمة الامبريالية الاميركية اولاواخيرا . كيف ؟

□ أن الخفض المؤقت لانتاج النفط، ورفع السعاره ، قد السهم السهاما كبيرا في ضرب اقتصاديات أوروباواليابان ، وهما الطرفان الغربيان الاكثر أعتمادا على النفط العربي . والهزة التي اصابت اوروبا واليابان تفيد أولا واخيرا في تقليص قسدرة هذين الطرفين على المنافسية

الطسطيني من اجل مقاومة الاحتلال واحباط

المخططات الصهيونية واكدوا تمسك الشميب

تحت الاحتلال بضرورة تاكيد حقه في تقريسر

مصيره على نراب وطنه واقلية سلطنيه

واضاف القادة المبعدون ان الجبهةالوطنية

الظسطينية التي تشكلت في الاراضى المعتلة

والتي تضم كافة القوى السياسية والمنظمات

النقابية والمهنية والشعبية الإخرى والشخصات

الوطنية الفلسطينية تعتبر نفسها جزء لا يتجزأ

الوطنية غوق التراب الفلسطيني .

من منظمة التحرير الطسطينية .

المبعدون الثمانية في المقاهرة: غوق التراب الفلسطيني

وصل الى القاهرة في ٢٩ - ١ - ١٩٧٤،

نناضل من اجل قيام سلطة وطنيسة

القادة الغلسطينيون الثمانية الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال عن الضفة الفربية . وقد أجرى المناضلون الشائية عدة لقاءات مسع المسؤولين المصريين والمؤسسات الشعبيسة المسرية والطسطينية . وفي كل اللقاءات قدم القادة عرضا وافيا عن نضال الشميب

الاقتصادية تجاه الولايات المتحدة الاميركية . واذا كان هذان الطرغان قد برزا كقوة تحدى ومنافسة للهيمنة الاميركي ... قالمطلقة على العالم الراسمالي ، فما من شك في أن نتيجة من نتائج معركة النفط الاخيرة كانت التقليص من قوة التحدي والمنافسة التي يملكانها .

فك الارتباط عكلى جبهكة النفط وحساب الربئع والخسارة

□ أن استعادة الدولار لموقع قدوة جديد هو وجه بارز من أوجه تعديل العلاقة بين اوروبا واليابان من جهةواميركا من جهة ثانية . على السر الخفض المتتالي للدولار وتزايد العجزفي ميزان المدفوعات الاميركي عليي امتداد الاعوام الاخيرة ، برزت رغبة لدى عديد من الدول والانظمة فسى التخلي عن الدولار لصالح الذهب او العملات القوية كالمارك الالماني والين الياباتي . الا أن حدة أزمة الطاقة في أوروبا واليابان أدت الـي تزايد الطلب على المنتجات الاميركية في الاسواق العالمية بعدد أنخفاض اسعارها بالمقارنة مع الاسعار الاوروبية واليابانية ، مما ادى الى تحسين اوضاع ميزان المدفوعات الاميركي مثلما ادى الى احداث خلل بالغ في موازين المدنوعات ليسدول اوروما والمامان .

من أجل أعطاء هذه التحولات كامل معاليتها ، أتخذ نبكسون عددا من الاجراءات الاقتصادية الهامة . فالغي القيود على خروج رؤوسس الاموال من الولايات المتحدة ، والغي الضريبة على الاستثمارات الإميركية في السندات بالخارج ، وكان قد اعلن تخفيض الضرائب على اموال غير الاميركيين المودعة في المصارف الاميركية . أن كامل نتائج هدده الاحراءات ستظهر في سياق هـذا المقال . يكفي هذا أن نسجل انهسا ترمى المي استعادة الميركا لمركز هاكمركز عالمي للمال على حساب بريطانيا ، بعدما انهار مركز لندن بتدهور تيمة الجنيه الاسترليني .

وليس هذا وحسب ، بل ان هناكسببا آخر لتدعيم موقع الدولار على حساب باتى العملات العالمية . وهذا السبب هو ارتفاع اسعار النفط . . أن سيطرة الاحتكارات الاميركية على اقتصاد النفط تقضى بأن تتم كل معاملات بيع وشراء النفط بالدولارات . . والواقع أن ارتفاع اسعار النفط المهائل ، وتزايد عملياته ، يؤدي الميتزايد الطلب على الدولار . وتزايد الطلب على الدولار يساهم مسي استعادته لبعض نفوذه المفقود .

ارباح غادشة لاحتكارات النفط □ هل أدت أجراءات خفض انتاج النفط ، والحظر على شحنه الـــى الولايات المتحدة الاميركية والارتفاع الهائل في اسعاره الى عرقلة معدلات الربح لدى شركات النفط ؟ الحقيقة انها ادت الى نتيجة عكسية . لقد سجلت احتكارات النفط خلال عام ١٩٧٣ اعلى معدلات ربح لها مند

ان الكارتل العالمي للنفط يضم سبع شركات ، معظمها تحميت السيطرة الاميركية ، هي : اكسون ، موبيل ، تكساكو ، غالف اويــل ، ستاندارد اویل اوف اندیانا ، شل ، ستاندارد اویل اوف کلیغورنیا ، ولقد صرحت اربعة من هذه الشركات عن ارباحها لعام ١٩٧٣ . حققت شركة اکسون ٤٤٠ر٢ مليون دولار ريجالعام ١٩٧٣ (يزيادة قدرهيسا ٥٢ بالمئة على ارباحها عام ١٩٧٢) . أما أرباح شركة « تكساكو » فقد ارتفعت بنسبة 10 بالمئة ، وشركة « موبيل » بنسبة ٤٧ وشرك___ة « شل » بنسبة ٢٨ بالمنة بالمقارنـــةمع العام ١٩٧٢

واذا اخذنا الربع الاخير من العام الماضي اي الاشهر التي شهدت خفض الانتاج وحظر الشحن لاميركا _ فنجد أن أعلى معدلات الربح قد تحققت خلال هذه الاشهر الثلاثة .

تسبة الزيادة في الربح	المربع الدنجير مهرعام ١٩٧٣	المربع المتخبير مرجام ١٩٧٣ بعلابين المدولارا	الشركة
7.09	£4T	YAE	اكسون
7.Y.	YTY	(01	تكساكسو
7.34	177	777	موبيل

شارع المصابي ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعبر بن الخطاب - منطقة العاملية - معلة راس النبغ - بناية مؤاد درویش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ ــ ص. ب. ۸۵۷ جروت لبنان

مكانب الإدارة والتعرير

مهرجان خطابي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية

لدعهم الحمسلة الشمسية ضد الفلاء والاحتكار

تحت شعار ((النضال ضد الغالاء والاحتكار)) ومن اجل قانون عادل

الدكتور غبد المجيد الرافعيي ابراهيم عيسى

وذلك في نمام الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الواقع في ٥ شباط

القادم عشيسة الاضراب العمالي العسام في قاعة سينما بيسروت

تقيم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مهرجانا خطابيا كبرا

المدير الاداري

ياسر نميه

المدير المسؤول انور نصار

اصحاب الامتباز

ازبع نقابات فن الجنوب تطالب بتنفيد الاضراب العام الاسمار ارتفعت وما زائت في تصاعد مستمر.

اصدرت أربع نقابات في أنجنوب بيسانسا مشنركا أكنت فيه على تنفيد الاضراب المام . . وهذه التفايات هي : ١ - نقابة عمال الافران

من يناضل في سبيل نحرير ايران ،

٢ - نقابة عمال المقاهب والمطاعب

٢ ـ نقابة عمال القصابيان ٤ - نقابة عبال ومستخدمي التجارة

وقد جاء في البيان :

● لان زيادة ١٠ بالمنة على الاجور مسع

لماذا نصر علسي تنفيذ الإضراب العام ؟

اننا لا نستفيد منها كليا لا تكفيي ولان

الحرية

هذا ولا تخفى الشركات انسبع المكونة لكارتل النفط العالمي أن هذه الارباح متأتية من عملياتها في خسارج الولايات المتحدة ، وهذه على كل حال المحجة التي تقدمها امام مطالبات بعض اوساط الرأي العام الاميركي بزيادة الضرائب على ارباحها ، واستثمارها ازمة الطاقة الاميركية لجني ارباح فاحشة .

ولا تقتصر مكاسب كارتل التفطعلي هذه النسبة المرتفعة من الارباح فقد سحلت مكسا آخر له أهمية قصوى على ألدى البعيد • معم ارتفاع أسعار النفط ، تقلصت الفوارق بين النفط كمصدر للطافة وبين مصادر الطاقة الاخرى ، وعلى الاخص الطاقة الذرية ، وهكذا ، فان تنشيط استخدام الذرة لتوليد الطاقة باسعار معقولة وقادرة على المنافسة بات امرا ممكنا ، والحقيقة أن كارتيل النفط عمد ألى السيطرة على معظم الشركات التي تستخدم الذرة لانتاج الطاقة عن طريق شراء اسهمها خلال السنوات القليلية الماضية ، وها انه يستطيع تشفيل هذه الشركات الان وجنى ارباح اضافية منها والاستفادة من حالبة القلق ائتي تسود العالم ألرأسمالي حول مصادر النفط .

الخاسر الاكبر: شعوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتبنية اذا كانت الامبريالية الاميركية هي الرابح الإكبر من معركة النف-ط الاخبرة ، فهما لا شبك فيه أن الخاسر الاكبر في هذه المعركة هو شمعوب آسيا وافريقيا واميركااللاتينية . فهذه الشعوب تعيشس تاريخيا هذه المفارقة القاتلة: تبيع موادها الاولية للدول الاستعمارية بابخس الاثمان وتشتري هذه الموادمصنعة ، باثمان عاحشة ، وليسس هذا وحسب ، بل انها باتت مضطرة الان لدفع ثمن النفط - كمول د للطاقة _ اضعاف اضعاف ما كان عليه قبل أشهر .

وطبيعي أن تطلب هذه الشعوب وأنظمتها من الدول المنتجة للنفط الالتزام بآلحد الادني من متطلب ات التضامن بين البلدان المتظف وتخفيض اسعار النفط المصدر اليها. الا أن الانظمة النفطية ، وعلـــــى اسها الانظمة العربية ، رفضت الاخذ بعين الاعتبار الاعباء الفادحة المترتبة على باقى البلدان المتخلفة منجراء رفع اسمار النفط ومعاملتها معاملة خاصة في هذا المحال .

معركة ألنفط عربيا : من ستفيد من الله ٥٠ مليار دولار ؟ ما من شك في أن معركة النف طالاخيرة قد عجلت في فرض نسب مشاركة عالية بين الدول المنتجة للنفط و الاحتكارات الكبرى ، كها انها ادمت الى تدفق ما يزيد عن ٥٠ مليار دولار اضافي الى خزائن الانظمة العربية المنتجة للنفط . لكن السؤال الرئيسي هو: من سيستفيد من هذه الثروات الضخمة وكيف ؟ فكل شيءيعتمد على كيفية التصف بهده

الجواب ليس عسيرا . في ظلم سيطرة الانظمة العشائرية ... الاقطاعية المرتبطة بالاستعمار الجديد ، يمكن القول بثقة أن القسط الاوغر من هذه الاموال سيعاد ضخه الى دول الغرب الراسمالي وانه سيساهم في تعزيز قدرات القهـعوالارهاب لدى هذه الانظمة ليسس فقط ضد شمويها ، وانها ضـــدشموب المنطقة قاطية .

الوسائل التي تعتمدها مختلف اطراف المعسكر الاميريالي لاستعادة هذه المليارات التي اضطرت لدفعها ثمنا لارتفاع اسعار النفط اخدت تتكشف الواحدة تلو الاخرى: سعى اليابان لزيادة مبيعاتها للمنطقة ، شراء رؤوس الاموال الاميركية لعدد جديد من المصارف اللبنانية (راجع المقال الصفحة السادسة) اجراءات نيكسون الاقتصادية الاخيرة ، زيارةً وزير خارجية غزنسا الاخيرة للمنطقة وغيرها . . وغيرها .

الخطة الاميركية لا تشكو مسن الغموض ، بالاضافة لجهد تنميسة التبادل مع الدول العربية المنتجية للنفط ، ينصب الجهد داليا على استدراج القسم الاكبر من المايارات العربية لتوظف في الولايات المتحدة نفسها أو الدخول في مشاريع مشتركة اميركية _ عربية حيثما امكن ذلك . وان الغاء القيود على خروج رؤوس الاموال الاميركية من الولايات المتحدة مساهمة كبرى في هذا المجال ، اماخفض الضريبة على اموال غيرر الاميركيين المودعة في المصارف الاجنبية ، فمحاولة لاستدراج الودائع العربية (واهمها الودائك الكويتية والسعودية في بريطانيا) المي المصارف الاميركية وتشجيع السدول العربية المنتجة للنفط على ايداع امو الها الحديدة في هذه المصارف .

ان ابرز نتيجة لهذا التسابق على اصطياد المايارات العربية الحددة

احكام الاعدام للمناضلين مستمرة في المغرب إ.

« وجبة جديدة) من الاعدامات في المغرب ، والمناضلون النيان صدرت بحقهم احكام فبعد أعدام ١٥ مناضلا في تشريسن الثانسسي الماضيي (كما اشارت ((الدرية)) في دينه) اصدرت ألحكمة المسكرية في القنيطرة حكما جديدا بنعدام سنة مناضليان جدد بتهم «اللس

بامن النولة » . . والمناضلون الستة هم : الادريسي الملياني ، وجناح بو جمعة، وميرى بو جمعة ،والحجيوى محمد ، وسعيد اوصياس ، وحوجا اوحمو .

والجدير بالذكر ان هناك عدة المواج مسن المناضليان من مختلف الاتجاهات التقدميات والوطنية معتقلين وبحاليس اللي المحاكمة العسكرية في القنيطرة والدار البيضاء .

مالاشتراك في نضالات حماهرية ونقابية وطلابية ((وبانشاء تنظيمات سربة)) . وبالرغم من الاستنكار الواسع لاحكام الاعدام السابقة ، فان السلطات المغربية لم تبورع عـن اصدار احكام جديدة ..

الاعدامات متهمسون بالتحضير لعمليسسات

مسلحة فالريف .. اما الاخرون فمتهمسون

ومرة اخرى تدعو ((الحرية)) الي التضاوين وتنظيم حميلة استنكار واسعية في الوطين العربي وخارجه ضد هذه الإحكامانغاشمة للسلطات المفرسة ، لانقاد هؤلاء المناصلين من الاعسدام ٠٠

هي احتدام المنافسة الاميركية _الاوروبية على اقتسام المغانم ونهب الثروات في الوطن العربي . وفي هذا السياق وحده تفهم جولة ميشي-ل حويير الاخيرة الى الكويتو السعودية وسوريا .

حولة حويير: قطف ثمار الموقف الاوروبي من حرب تشرين لا شك بأن ميشيل جوبير - وزير خارجية فرنسا - وطأ ارضا محرمة في جولته الاخيرة ، غبالاستناد السي الموقف الفرنسي الايجابي خلال حرب تشرين ، تسعى فرنسا الان الـي ايجاد موطىء قدم لها في منطقة الجزيرة والخليج _ التي كانت حتى الامس القريب منطقة صيد مقفل_ة

للامبريالية الاميركية وشريكه الاصفر بريطانيا . بموجب الاتفاقية المفترض عقدهابين السعودية وغرنسا ، سوف تزود السعودية غرنسا بحوالي ٨٠٠مليون طن من النفط ، تؤمن حوالي ربسع استهلاك الاخيرة من النفط خــلل العشرين سنة القارمة تسعى فرنسا الى استعادة معظم المليارات التي ستدفعها على امتداد العقدين القادمين ثمنا للنفط ، من هنا كان أول مطلب تقدم به جوبير هو اعطاء الاولوية في التعامل بين العرب ودول العالم لاوروبا ولفرنسا

وعلى الرغم من أن زيارة جوبير كانت تمهيدية (فقد وعد بالعصودة ومعه رجال اعمال فرنسيون) فان ما جرى بحثه خلالها يعطى فكرة واضحة عن العروض الفرنسية .

أول ما يجب التوكيد عليه هو أن فرنسا قد عقدت صفقة سلاحضخمة مع السعودية سوف تزودهـــابموجيها بـ ٣٨ طائرة ميراج مـن طراز « اي ٣ » (ثمن الطائرة الواحدة ٥٠٠٠، ١٥٠٥ غرنك غرنسي) و ٢٧٥ دياية من طراز «١٠م. اكس ٣٠» وصواريخ مضادة للدبابات . وليس هذا وحسب ، فان فرنسا قد تعهدت بتزويد الدبابات المباعة باحسدث الوسائل الالكترونية : جهاز توجيه القذائف بواسطة « لايزر » ، يجعل من الديابات السعودية احدث الدبابات تجهيزا في المنطقة بأسرها. اما العروض الفرنسية ، فكانست كثيرة ، استثمارات عربية - فرنسية مشتركة في المريقيا (مال عربي وتقنية فرنسية) ، طائرات ميراج بدات المفاوضات بشأنها ، مصفاة نفطمشتركة في مارسيليا ، استجلاب الودائع العربية للمصارف الفرنسية، مصانع للسعودية بكامل آلاته___ ومعداتها ومهندسيها الى آخره! .

ان نظرة سريعة الى هــــده المساريع تبين ان الطابع الفالبعليها هو البعد عن اهتمامات وقضاي التنهية الحقيقية للشعوب العربية . الاموال العربية للاستثمار في المريقيا مساهمة مباشرة في الابقاء علي النفوذ الفرنسي الاستعماري الجديدفي بعض الاقطار الافريقية .الودائع المزمع استدراجها الى فرنسماواوروبا ليست اكثر من هدر وتجميد للثروة القومية . أما السلطح ، فمعروف أنه لن يستخدم ضلط المرائيل ولا من اجل درء التوسعية الايرانية ، وانما سيكون اداة قهمع مسلطة على شعب الجزيرة واليمن والخليج ، ولا يخفي على احد أن الهدف الرئيسي الذي سيستخدم هذا السلاح من اجله هو تصعيد التآمر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والثورة في أقليم ظفار .

معركة هزت اركان النظام الراسمالي تنتهي بمثل هدده

النتائج الهزيلية ! ٠ ان ((معركة النفط)) قد اعط ت العرب لمحة ، ولو سريعة ، ليسس فتط عن مبلغ قوتهم وانما ايضا عن ضخامة تأثير نضائهم التحرري ، في غضون أشهر قليلة من خفض انتاج النفط وحظر شحنه ألى الولاسات المتحدة ، اكتشف العالم مدى ضخامة الاعتماد على النفط العربي ومدى امساك الامة العربية بخناق المحتمع الصناعي الراسمالي بأسره • فلاول مرة في تاريخ النضال التحــرريلشموب، يتضح على الملا مــدى التازم والارتباك انذى يحدثه ليسي تأميم مصدر اساسى للطاقة ، وأنما مجرد خفض انتاجه ، في مجمـــل فروع الحياة في الدول الاستعمارية. وليسس من مثال علـــي اعتماد الرأسمالية _ الأميريالية علــ عملياتها في البلدان المتخلفة لضاعفة ارباحها والحفاظ على وحودها القلق، أفضل من المثال الذي قدمته معركة خفض انتاج النفط! وليس من معركة خاصتها شعوب العالم الثالث تثبت ضخامة دور هذه الشعوب فيتقويض الاميريالية مثل هذه المعركة .

على أن ضخامة الامكانات التي يملكها سلاح النفط العربي تبرر بوضوح اكبر مدى تخاذل وتبعيــة الذين استخدموه وحولوه من سلاح جبار بيد شعوب الامة العربية المي سلاح عليها ، ففي ظل الانظم الرجعية العميلة وظل بعض الانظمة البرجوازية انقلب السحر علي الساحر: فك الارتباط على جبهـة القنال يفك الارتباط على جبهة النفط. ويحرم الجبهات الاخرى من فرصة الافادة من ضغط سلاح النفط لتحسن شروط خضوعها لتسوية مذلة أصلا ، خمسون مايار دولار تضاف الى الثروة القومية للامة العربية مهددة للتحوك كلها الى وسيلية لتدعيم النظام الاستعماري العالمي ، وانقاذه من أزماته ، أي المي عوامل حديدة في هدر هذه الثروة ومضاعفة نهب واستفلال الشعوب العربية م

على أن الجماهير العربية تعلمت دروسا بليغة من هذه المعركة ، فقد اكتشفت ضخامة سلاح النفط الذي تملكه ، فما من منطقة من مناطق القارات الثلاث قادرة على خلخلة النظام الامبريالي بقدر ما تستطيعه منطقتنا ، واذا كان ذلك بفسر شراسة العدوانية الامبريالية لتطويع واخضاع شعوينا ، فانه يفتح ايضاكوة على المستقبل الزاهر الذي يحق الجماهيرنا التطلع اليه في ظل أوضاع تسيطر فيها على ثرواتها وتسخرها للتنمية الاقتصادية وخدمة الشعب، وأخيرا ، تعلمت حماهيرنا ، وسوف تتعلم اكثر فاكثر ، مدى ارتباطقدرتها على تحقيق هذا الهسدف بضرورة النضال لاسقاط الانظمسة المسكة حاليا بسلاح النفط ،وبالثروة النفطية . هذه الانظمة التي تحسول سلاح النفط الى سلاح ضد شعوبها، والتي تحول الثروة القومية العظيمة الى عامل بؤس وحوع وتشرد .

الطبقة العاملة واضراب ٦ ستباط "شبعنا وع يورًا . الأضراب يجب أن ينفذ د حتى تحقيق كل مطالب العسماك"

موعد تنفيذ اضراب ٦ شياط بقترب ، ومعه تزداد حدة الحديث عين ضرورة قيامه . . فرغيم « النفهات » الصادرة عن بعسس اركان الاتحاد العمالي العسام . والقائلة . بان « ايجابية » الدولية حب ان تحاسه س « الحاسة » عمالية ، غان الحراة مازالت تنقص هؤلاء الاركان لاعلان موقفهم الصريح: مع تنفيذ الاضراب ، او مع تعليقه . عدم الصراحة ، ليس منبعــــه التكتكة " على السلطة ، بقدر مسا بخشى رد الفعل العمالي العسارم اادی سینتصب امام ای تراجع او مسأومة على المطالب العمالية

ال كفافا تأحيلا . . ووعودا ال . . هذا ما تقوله القاعدة العمالية . التي ترفض أن تضع في حسابها لعبية الاسترضاءات السياسية والنقابية . فالاضراب تأحل بما فيه الكفاية . . والوعود كثرت حنى اتخمت رؤوس العاملين بها . . والمقررات التسي تتخذها السلطة ، ما زالت جزئية ،

وحلولها . تستحق بالكاد هذا الاسم . . مقرار منع تصدير المواد الغذائية لم یکد یصدر . حتی رافقته انباء الوساطات وتهريب البضائع . .

ماذا يقول المين النقابي ؟

غبردال خوري رئيس الاتحاد العمالي ، لم يستطع الجزم ، قبل اربعة انام من الاضراب، ان كان سينفذ ام لا ٠٠ - والسبب با شبخ غبريال ؟

.. الدولة ايجابية ، ونحن لا نحب القوضى . . وعلى كل حال مجلس المندوبين سيبت في } الشهر الجاري _ الاثنين _ بالموضوع . . - السي لديكم مقترحات معينة تقدمونها

لمجلس المندويين حول الاضراب ؟ وزير العمل اثبت الحابية رائمـــة

وكذلك مجلس الوزراء ، ونحن نترقبب خطوات ايجابية مماثلة .. - لنفترض ان الاضراب نفذ ، وهــــذا

ما تنتظره كل الطبقة العاملة ، بعد عمليات التأجيل والاحتماعات المتكررة .. كيف سبكون تبكيل التنفيذ ؟

■ اعتدنا خلال اضراباتنا كلها ان لانغادر أماكن عملنا .. ندن ضد المظاهرات .. اذا ارادت الاحزاب والتنظيمات السياسية ان تنظاهر فهم احرار ، اما نحن فندعه للبقاء في اماكن الممل .

عبد الجواد : مصرون على تنفيذ الاضراب ولمو تخاذل اليمن النقابي

حسيب عبد الجواد ، رئيس اتحاد عمال الجنوب يرى أن الاضراب بجب أن ينفسذ " طالما أن المطالب الإساسية لم تتحقق . .

اذ لا تكفى الإيجابية اللفظية غير المقترنية عالاعمال التنفيذية للقول أن موقف الدولية ایجابی ، وبالنـــالی بجب ان نرد بموقف مماثل .. " .. هذا ما يقوله رئيس اتحاد

■ النظام لا يمكن أن يعطينا حقوقنا دون

ضغط . . وعلينا ، حاليا ، ان نحصل عليها

بكافة اشكال النضال ضد الاستفالل . .

مصور أن رائبي اليومي بتفاوت بين الم . ا

ليرات والله ١٤ ليرة ، لان الاحر هـو علـي

القطعة (مدة العمل ٨ ساعات) ، ادفع منه

۱۲۵ نمن دخان، و ۵ اجرة سرفس، و٦

لرات مصروف للمنزل ، وليرتين على الاقــل

لطعامي في العمل ، فيبقى حوالي } ليرات ،

في افضل الحالات بجب أن تكفي اجسرة

للمنزل ، وبدل الماء والكهرباء ، وكلف

الطبابة .. لذلك نشدد على ضرورة تنفيد

اضراب ٦ شباط ، وثقتنا بالاتحاد الممالسي

العام مشروطة بــه ، علما بان تحقيق مطلب

على المكس ، بشجعنا على المضى في بنعسة

🗇 طلعت احضر ، واحد من عنه عمالية ،

لم بصلها ((داد)) رميع الحد الابنى للاحور،

او رقع بدل غلاء المنشنة .. وضعيم

المعشى تموذج لابشع صور الاستغلال . .

لا عمل دائم ، لا راتب ثابت ، لا ضمان

صحى او احتماعي .. اي .. لا يشده لهذا

المجتمع سوى ارادة التغيم .. عمره اصغر

من مأسانه بكثير ، وموقع عمله ، وحده

يوازى الماساة بحصمه .. في المرف النطاق

اصرابنا لنبل كل المطالب .

زودات الاحور لا تصيب

الاف المياومين

عمال الجنوب .. ويضيف ـ ما رابك بتصريحات الصناعيين ، وكف يمكن أن يتخيذ التعبير عن الاضراب أشكاله، وما هي المطالب التي تتمسكون بها حتى النهائة ؟

• لا رد على الصناعيين ، سوى اننا لا بمكنان نقبل ان تكون (العبة)) حماية الصاعة الرطنية مدخللا للحفاظ على احتكاراتهم ، وبالنسبة للاضراب ، فنحن ، في الجنوب ، لن نكتفي بالنقاء في اماكن العمل ، وعلى كل حال ، لقد بدأت الظاهرات والمهرحانات الشعبية منذ الان . اما المطالب التي قسيد نعلق الاضراب اذا تحققت فهي : تعديل قانون الإيجارات ، وتجهيد الإسعار ، وتوسيع صلاحية مكتب الحبوب ، وشمول العمال الزراعيين بتقديمات الضمان ، وتعديل المادة . م من قانون العمل . . ولو علق الانحاد العمالي العام الاضراب ، قبل تحقيق هـده المطالب ، قان هناك موقفا مغادرا نماما ، هو الاستمرار به ، وتنفيذه .

ماذا بقول العمال ؟

🗆 ناصر شحادة ، عامل في الشركيــــة الصناعية للغزل والنسيج (جبر) ، متزوج واب لولدين ، حياته صورة ومثال لوضع قئة عمالية من الطبقة الكادحة : دخلي اليومي ١٥ ليرة ، يسدل ٨ ساعات عمل ، ادفع من اصله ثمن خيز وطعام ودخان ٨ لمرات ، ويبقى ٧ ليرات ، على ان اغطي بها ايجار المنزل ، والطبابة ، والكساء ، والمستلزمات الاساسية للحياة اليومية .

... وزيادة الاجور .. هل نحل المسكلة ينظرك ؟

هذا الدواء فقد مقعوله ، لان كل زيادة في الاجر ، تجر معها ارتفاعـــا في الاسعار ، وبالتالي ، لا يمكن أن يكون هل النبكلة بهذا الشكل ، الا اذا ارتبطت الزيادة بعملية تجميد للاستعار ، ونحن نضع الاتحاد العمالي ، الذي لنا تحفظات علىمدى تمثيل القيمين عليه للطموحات العمالية ، أمام امتمان اخسر ، هسو تنفيذ اضراب ٦ شباط ٠٠ ولا يمكن أن نقب ل ، أبدا ، بتحقيق بعض المطالب المطروحة ، كفانا وعودا ، وعلى الدولة كما وجدت الجرأة على الغاء المرسوم ١٩٤٣ لصالح التجار ، أن تكون جريئة ، ولو مرة واحدة ، فتنفيذ ، على الاقيل ، وباخلاص المشاريع والقرارات التي تعدنا بها.

ثفتنا بالقيادة النقابية مرهونة بما تحققه

🗇 حسن العاشق ، عامل آخر في الشركة ذاتها ، اختصر انعكاسات زيادة الإجور معطونا باليسار ، ما يأخذوه بالبمين .. نقيض ١٠ بالمائة بدل غلاء معشمة ، ولا تلبث ان ندفعها مضاعفة .. السياق مستمسر ، لا يتفسر اتجاهه ، ونعن ضحاباه .

حصلت حتى على خمسة .. المطلوب تجميد الاسعار ، وتأمين الضمانات الاجتماعية ، ووضع قانون الجارات يمثل مصالح الكادحين، انا مثلا احصل بوميا ، اذا اشتغلت على ٨ لبرات ونصف ، وهــذا ما ادفعه : لبرة اجرة طريق من البيت الى العمل، وليرتين ونصف يمن طعام ودخان خلال العمل ، و ٤ لسيرات مصروف البيت ، هــذا اذا اكلنا برغل فقط (لا ندوق اللحمة الا مرة في الشبهر ، اذا كان حظنا سفلق الصخر) وليرة ثمن حليب نطفلی ، ولیرة ثمن خبز ، ای ان مجموع المصروف هو ٩ لرات ، بزيادة ليرة عـــن المدخول ، دون حساب ایجار المنزل .، ولذلك ترانى دائما مديونا ، مما منعنى من طلب مد الماء والكهرباء الى المنزل .

🗖 يونس ياسين ، مياوم اهر في المرفا ، امكانية العمل متوفرة لــه خلال ١٥ يوما فقط من كل شهر ، لقاء ٨ ليرات وه٦ قرشـــا الليوم الواحد . . ومع يونس ، نكتشف عنصرا جديدا في لعيسة الاستغلال .. المسؤول عن العمل بحسم ١٥ قرشا من الاجرة اليومية بدل انتساب لصندوق الضمان ، علما بأن الضمان بالنسبة ليونس ورفاقه ، كالمملة النادرة ، يسمعون بــه ولا تصلهم نعمه . . ولكن ماذا هامكانهم ان يفعلوا ؟ . . السؤال طرحـــــــــه يونس ، واردفيه بالقول : شيخ المنالة، مثل الزب الذي يذأق الانسان ، اي رضاه اهم ما في الوحود ، وهو اعتاد التــــلذذ بسماع نداءاننا . الله بخليك . . يوفقك . . ديرنا بدنا نشتفيل .. في البيدء سارت الاحوال جيدا ، طبعا بالمعنى الذي نفهمه ندن ، لكنــه لــم بلبــث أن اكتشف أنــي ورفاقي متضامنون ونشكل كتلة واحدة ، مرفض ان يشغلنا . فاتجهنا الى ريس اخر .. وهكذا .. تمضى حياتنا .. لا يمكن ان بعيش الا هكذا في ظلل دولة يسيطر عليها اصحاب الملايين والتجار والمحتكرون ...

لن يعطونا حقوقنا الا تحت الضغط

والمطلوب وقفة صلبة ، لانهم لا يمكن أن بعطونا حقوقنا - الا اذا احبرناهم . . الضلاء قتل الدنيا ، وهم لا يكترثون . . نموت قبيل ان تحصيل على الدواء ، وهم لا يهتمون نظرد من المثازل لانثا لا تستطيع دقع بدلات



الايجار ، وهم في بيوتهم ينعمون بالدفء ، وما نراه نحن في الحلم ، يحدونه هـم في الحقيقة . . ولذلك اقول ان اضراب ٦ شياط هو امنحان للطبقة العاملة، وبالاحرى لن يقال انهم يمثلونها ، امام تزايد نمو الاحتكار و الاستغلال .

🗆 سلمان ياسين ، مبعلم باطون ، ضحية من ضحابا النظام الاقتصادي الحر .. عمل غير مؤمن ، وضمانات احتماعية مفقودة : انزل يوميا الى المعرض ، واقف انتظر هبوط النعمة . . فاذا قيض لي متعهد او صاهب بنابة تأمن عملي ، ودخلي اندي لا بتعدى العشر ليرات ، والا ، عدت الى المنزل ، لادفن ماساتي معي ...

هذا هو حالى في الصيف . . أما في ايام العمل ، لان حركة البناء تتوقف ، فالتفت الى اي عمل آخر أؤمن به قوت عيالي . . وضعي هذا يزيده حدة ، ما وصل اليه حال البلد .. غلاء ، ازمة ايجارات المساكن ، انعسدام الضمانات الاجتماعية لامثالي .. ولكن هسل سيستمر هذا الوضع . ، أنا أقول لا . . وأكيد .. الموف مثلي يقوتون نفس الكلام .. أكن لا يكفي يجب أن نعمل .. أن نهز كمان مستغلینا ، نستنزف قواهم . . اضراب ۳ شباط ضروري ، لانه امتحان للصف وف العمالية ، وقدرتها على مجابهة تمادى المستغلين .

في منطقة الدكوانه ... على الزعتر ... لا يختلف الاتجاه .. المدعوة هي نفسها .. الاضراب خطوة ضرورية ، لا يمكن التراجع عنها ، ايا تكن التسويات . . الذي يبيعه اهلنا في الريف ب ٣٠ أو ٦٠ قرشا نشتريه في

المدينة بـ ١٦٠ و ٢٠٠ قرشا 🗇 عامل دهان ، شينفل مقاطعة برانيب شهري . ٢٥٠ ليرة : انا مع الاضراب .. والقترح أن يكون مفتوحا .. فالدولة منفقـة مع التجار ، وبالاحرى هي تمثيهم . . تساعد المعمال قليلا ، وتدعم المتجار كثيرا .. وبرأيي لن يستقيم الوضع الا با بتصير الدونـــة

دولتنا نحنا .. الممال ا عمال ميكانيك : لا تقبل بناجيل الاضراب ، ، ناهل كثيرا . ، وشيعنـــا وعودا .. نحن نرى وجود نقابات كثيرة ، منها يمين ومنها يسار .. بس الواقع ان النقابات انيسارية هي التي تبثل مصالــــع العمال . . نحن كنا ضد انشيوعية ، بس ه ق نحن معها . . لانها الطريق الوحيد كسي نحكم انفسنا بانفسنا

وينتقل حبل الحوار بينهم ..

• نحن كعمال لنا مطالب كثيرة : تشمل الضمان الصحى والاجتماعي وزيادة الاجسور وزيادة فائدة ألتقديمات الصحية من ٧٠ باللة الى ١٠٠ بالمائة ، وفيه عمال حتى الان مسا زالوا يعملون مياومين ، ونحن نطالب بتفيير قانون العمل ، وتثبيت زملائنا .

ويلتفت واحد منهم متابعا الحديث: • نحن من الريف تركنا الحبل والجنوب الى بيروت .. اكتشفا ان ما بييمه اهلنا التجار من خضار وعاكمة بد .٣ و ٦٠ قرشا

ساع لنا بـ ١٦٠ و ٢٠٠ قرش ٠٠

وعن وضعهم داخل المصنع:

🗨 بحق لنا ، كعمال ميكانيك ، شـــرب المس والمواد النشوية على حساب المعمل ، لكن الواقع ان صاحب المعمل يحسم ثهن هذه الاغذية الضرورية من رواتينا .

وعن الإحور ، بتحدث وأحد منهم : ● المعامل لا تدفع الحد الادنى للاجور ، والمعاشات تتراوح بين ٥ و ٢٥ ليرة يوميا ، ونحن عمال مياومون ويشتغل معنة اولاد تحت سن الى ١٦ سنة ، وهم مهددون بالطرد ، ولا ضمان لهم او حماية قانونية ، وهــــم مضطرون العمل تأمينا لقوت اهاليهم بعسد

وفاة آبائهم . كم من الجرائم ترتكب باسم زودة الاحسور ٠٠

ويكبر الحديث . . ويحتار كل منهم الى ما يتكلم ، وما هي الشكوى التي يريسد ان ننقلها عن لسائه ، غيشاكلهم تتسارع لتلقى

امامنا ، ينصبونها كمارد ، شاهد عليي وضعهم ... رغق منهم روى هذه الحادثة • زيون لمعمل ، غاب فترة ٦ اشهر وعاد

بعدها ليوصى على كمية معينة من منتوجات العمل حيث نشتغل ، طلب منه صاحب المعمل زيادة عن السعر المعتاد اتف و ... ليرة بحجة الزيادة في الاجور التي يدنعها لنا ، علما باننا لم نقبضها . . فكم مسين ((الجرائم)) ترتكب تحت ستار دفع حقوقنا ؟ قطعت الالة اصابعه ..

فضربوه وصرفوه دون تعويض في الدكوانة ، ايضا ، الواقع يصدم :

عامل شاب له من العمر ١٥ سنة يشتغل في معمل سليب كومفورت ، في قسم اللحام على ألكهرباء ، بأجر اسبوعي قدره ٢٧ تيرة . _ والدتى متوفية ، قال العامل الشاب ، وتابع ، والدي يعمل في احد المعامل بمرتب شهري قدره . ٢٤ ليرة يدفع منه ايجار منزل ١٢٥ ليرة وحوالي ١٥ ليرة مصروف كهرباء ، وقد تركت المدرسة بعد أن وهــــدت أنه لا يستطيع اعالتي بسبب ارتفاع اقساط المدارس الخاصة ، وعدم توفر الاماكن في المدارسيس

هل هذه نقط مشكلة الشباب . . بالطبع لا .. هذا ما يقوله هو متابعا حديثه : سـ قبل عملى في سنيب كومفورت عملــــت

في كروسري مدلفي ، حيث سقط المقص على يدي وتعطلت عن العمل شهرا لم اقبضــــــ اجره ، بل ، وزيادة في القهر ، بمناوا شخصا ليضربني ويطردني مسسن العمل .. وهكذا كأن .. تركت العمل بدون تعويض .. هل تستطيع السلطة ان تجابه الاحتكاريين ... مؤكدا لا .. لانها لهم ومنهم . دولة لا تحارب الفلاء ولا تحارب اسرائيل ٠٠٠

وعن رأيه بالإضراب ، يكيل الحديث : _ الفلاء ، وزيادة ابحارات المساكين ، وعدم توغر الضمانات الاحتماعية ، وعسدم ودود سالم متحرك تلابحارات ، كل ناك يضعنا امام حتمية اتخاذ موقف صلب مين الاوضاع القائمة . والاضراب اسلسوب التعبير ، بغية التوصل الى حقوقنا . . ولا يمكن أن نقبل بالتراجع عنه .. وأذا تراجعت النقابات فاننا كعمال لا يمكن ان نقب___ل

ابو حسين ، عامل في شركة (سلاك) للحديد في تل الزعتر . مضى عليه ٦ اشهر في عمله هذا . قبلها كأن يعمل في فرن ، تركه بسبب انحهد الزائد وارهاق السهر ، عمله الحالى حمال ، ينقل البضائع ضين المعمل ، خلال ۹ ساعات یومیا ، وهو میاوم غیر مثبت باحر ١٠ لبرات ولا يستفيد من تقديم الت الضبان الاجتماعي او الصحي . مصروفسه اليومي يزيد عن ١٠ ليرات تصرف ثمن هليب لاطفاله وغذاء وخبز والبسة ، عدا ايجار البيت الشهرى ، ٥٥ ليرة ومصروف الكهرباء ١٥ ليرة ، تذلك ، يقول ابو حسين ، تراني مديونا دالما ..

ـ آخر كل شهر استدين لادفع ايجـار البيت .. عندي ٨ اولاد وأنا وزوجتي ، اي عشر اشخاص ، ويتعلم من اولادي ٣ ، ادفع سنویا ۲۰۰ لیرة من آجل دراستهم .

استدين ، فتوقف أولادي عن الدراسة .. وكل سنة اوضاعي تتقهقر عن سابقتها .. ابنى الكبير _ ١٤ سئة _ ، ترك المدرسة ، ودبرت له عملا في معمل للشنط كي يساعدني لكن حظه عاثر ، فقد سقط المكيس على يده ، وقطعت اصابعه ، وتعطل عن العمل ، وكلفني تطبيبه ١٦٤٨ ليرة .. والشركة هتى الان لم تعطني آي تعويض ، ويده لم تشف رغـم مرور شهر على الحادث .

وسئل (ابو حسين)) عن رأيه بالاضراب وسياسة الدولة ، ولا تنتظر طويلا لنسمع الجواب . . فهو يبادر فورا :

الإضراب بحب أن ينفذ ، ومطالب العمال يحب أن تتحـــقق كلها ٠٠ شبعنا مساومات وتأجيلا ووعسودا ٠٠ الدولة لا تحارب شيء ٠٠ لا المفلاء ولا اسرائيل ٥٠ لشو نفعها ؟؟

المارف والتكتالات المالية الغربية تشترى المزيد من المصارف اللبنانية ، وراءً هذا النهم لامتلاك المصارف يكهن سعى الراسمالية الغربية لاستعادة مليارات الدولارات التي دغعتها ثمنا لارتفاع اسعار النفط العربي . باتت المصارف في لبنان مضدد

لرؤوس الاموال ألعربية الى اوروبا واميركا . والراسمالية المصرفية _ التجارية اللبنانية تتحول من شريك اصغر في نهب اموال وثروات المنطقة العربية الى مجرد وكيل وسمسار للنهب الامبريالي ، النتيجة : تعميق تبعية لبنان للسوق الراسمالية ، وبالتالي تعميق اسعاب الإزمات الاقتصادية . والمتوقع : مزيد من النزيف للشروة الوطنية . ضرب القطاعات الانتاحية حتدام المنافسة الاحنسة للصناعسة للبنانية في السوق المحلية والعربية.

> التضخم المالي . والمزيد مسن .. هذا ما تناقشه بالتفصيل الدراسة السبطرة الاحسية على القطياع

> المصرفي قائمة منذ نشوء هذا القطاع ان سيطرة المصارف الاجنبية على القطاع المصرفي اللبناني قديمة بقدم هذا القطاع . ومع أن عدد الصارف اللبنانية هو الأكبر،

> فقد كان للمصارف الاجنبية دوما الدور المهامن . . اذن ليس التحديد في لينان هو هيمنة هـــذه المصارف الاجنبية ، وانها الجديد هو استفحال هذه السيطرة ونتائحه المدورة . شكلت هذه المارف المذافي

الامامية لسيطرة الاستعمار الحديد على المنطقة العربية . كانت رؤوس الاموال النقطية في الخليج تبحث عن مجالات توظيف ، فتحولت هـ ذه المصارف الى مصيدة لمئات الملايين من الدولارات العربية التي حولتها الي اوروبا واميركا ليصار الى توظيفها في مصانع يعاد بيع انتاجها في اسواق البلدان المستعمرة سابقا ، يما فيها البلذان العربية « المصدره » لرؤوس

الاموال هذه . ولئن سمحت هذه الهجرة الاوتى لرؤوسس الاموال العربية بتضخم القطاع المصرفي وقيام عدد كبير من المصارف المحلية تحولت السيسى شريك اصفر في عملية آلنهب هذه ، فــان حرب حزيران ١٩٦٧ وازمة بنك ((أنتبرا)) افتتحا فترة انجسار دور الممارف اللبنانيية فانتقلت معظم الودائع الى المصارف الاجنبية، والامبركية منها خاصة ، فيما انتفشت عملية بيع التصارف اللبنانية من المصارف الاهنسة .

القوانين اللبنانية: حاميها حراميها

🗖 عام ١٩٦٧ صدر قانون ادعى واضعدوه انه يهدف اتى حماية المصارف اللبنانية مـن السيطرة الاجنبية . انتهى مفعول هذا القانون

عام ۱۹۷۲ ، فجری تمدیده الی عام ۱۹۷۷ وينص هذا أتقانون على منع تاسسي_ مصرف بهتلکه اهانب _ او بهتلکون معظر اسهمه . لكنه لا ينص ـ ولا ندرى لاية حكمة - على عدم حواز شراء المصارف اللبنانية من قبل مصارف الجنبية . وهذا البند ميسى القانون تفسه يحلل ما حرمه البند السابسق عام ١٩٧٨ قفزت الى ملياري ليرة عام ١٩٧٢ ويعيد ادخال المصارف الاهنبية من الشياك بعد أن أخرجها أثبند السابق من الباب .

- اعادة ضخ الموال النفط العربية الغرب. - زيادة التبعية للسوق الأمبري ليتر. - شل قطاعات الإنتاج وعروت تنموالمساعة.

تنائج خطيرة لسيطرة رؤوس لأموال المجنبية على عدي جديد مراطصارف البنانية

اي بزيادة قدرها ٣٠٠ بالله .

الان بند المصارف الاجتبية .

الان في ١٣ مصرفا اجتبيا .

استثمارها مدايا .

كويتى لعام ١٩٧٣)

والمنطقة ؟

وتدل الإحصائيات على أن اكبر نسبة مسن

ان ۲۷ باللة من مجموع الودائع موجودة

و ١٤ باللَّة من الودائم في ٦ مصارف عربية

و ٢٧ باللة من الودائع في ١٤ مصرعًا مختلطًا

و ٢٢ بابنة من الودائع في ٢٨ مصرفارطنيا

واذا حسينا الودائم في المصارف المختلطة

مين لنا أن المنارف الأجنبية تسبطر عليسي

الـ .ه بالمئة الـي خارج البـــلاد وعـدم

ونلاحظ ميل هذه الممارف الى التوظيف

الخارجي في بلدان آخري غير لبنان (دول

الإمارات ، والسعردية) ، اما في الكويت

فتتولى الصارف ((الوطنية)) هذه المهمــة

في الخارج (ما يزيد على . . ه مليون دينسار

ما هي العوامل الجديدة التي حمليت

اللصارف الاحتبية تزيد في تكالبها على لبنسان

أرتفاع سعر البترول وازدياد النهم

الاميريال____

عام ١٩٧٣ ، ملأت الانواق الامبريالية

العالم ضحيحا حول الححم الهائل للتحروة

النقدية التي يملكها العرب ، بفضل بترولهم،

والتي هم مرشدون لامتلاكها في الاعـــوام

ها لا مقل عن ٥٠ بالمنة من المودائع في لبنان.

الودائع في المصارف العاملة بلبنان بانست

وجاءت الازمة التي عصفت بالوضييع المصرغي اللبناني بعد اغلاس انترا وتشميع قطاعات الخدمات رحرب حزيران لتضع هيده المصارف الوطنية أو قسما كبيرا منها عليي الاقل على عتبة الافلاس وتدفع بها دغما للارتماء في اهضأن التصارف والرساميل الاجنبية اتجاهزة باستمرار لانتلاعها

□ وكأن الدونة اللبنانية لم تكتف بالبسدع التى استحدثتها فاكتشفت طريقة جديـــدة لتلعب دور السمسار بالنسبة للرساميسل الاجنبية ، ففرضت على المصارف المداية ذات ويدوع الاقتصاديون ، حتى البورجوازييان الرساميل المتدنية (٣ ملايين) رفع رساميلها منهم ، على القاء اللوم على هذه المسارف الى خمسة ملايين (قانون النقد والتسليف) الاحتيبة لسربيها قسما كبيرا من هــــده فنتج عن ذلك ان اضطرت الدولة ال_____ وضع بدها على بضعة مصارف ، في حـــن اندمجت مصارف آخری ، وارتمی المعضی الافر في احضان الرساميل الاهنبية (وضعت اليد على ١٤ مصرفا ، وتم دمج مصرفين ، وشطب مصرف آخر من لائحة المصارف) ... وهكذا تراجع عدد المصارف في لينان من ٤٦ وتوظف درالي ٧٠ الى ٧٥ بالمئة من موجوداتها

> ورجدت بعض المصارف المحلية ((حسلا)) لازمتها بالارتباط بتجمعات مالية اوروبية او اوروبية _ عربية مشتركة .

الى ٧٢ مصرفا عاملا .

□ ووجدت المصارف الأحنيية في النظام الضريبي اللبناني نظاما مناسبة لها تمامة فهي تستطيع ، بقتيل من الحهد ، ان تقلب الاسود ابيض وتحول ارباحها الى خسائر .. ویکفی کمثال عتی ذلك ان نورد موازنـات (بنك أوف أميركا)) وأرقام الخسارة التي کان یدعیها .

J. J 404,709 J.J 971, VA.

كانت هذه الخسائر تلحق بهذا المسرف (المسكين)) ، رغم أن موجوداته في لبنيان تبلغ ۱۸۰ ملیون لیرة لبنانیة ، وموحوداتــه في العالم (عام ١٩٦٩) تبلغ ٢٢ مليارا و ۱۷۱ مليونا من الدولارات . رغم كل ذئك ، كان المصرف يخسر مئات الألوف من التيسرات اللبنانية كرمى لعبون الشعب اللبناني !!

ولا يقتصر الامر على غنون التهرب م___ن دفع الضرائب ، ففي لبنان مكاتب اجنبيــــة تقوم بعمل المسارف . توظف بضعة الاف من الدولارات كمصاريف لمكتب ، تكنها تستدرج منات الملايين من الدولارات الى اوروب____ا واميركا . هذه المضخات الاضافية تلاموال ،

ووسائل جنى ملايين الدولارات كارباح ، لا تخضع عملياتها لاية ضريبة من آى نوع كأن

على الارض اللبنانية ! استنزاف متزايد للأموال خارج لبنان بسمى للاستفادة منها بالحسنى ، ومنهم من اخذ بهدد ويتوعد مستبقا اي عمل عربسي في غضون أربع سنوات ارتقع حجم الودائع للاستفادة من هذه الأموال . . جرى كل هذا ، في المصارف العاملة بلبذان بنسبة الضعف قبل حرب تشرين التي اغادت منها السدول تقريبا من ٢٠٨٦ مليون تيرة عام ١٩٦٨ السي الترولية العربية لرفع سعر النفط وغرضس المرا علم ١٩٧٢ . وبينما كانست سعر حديد يؤهلها لامتلاك اضعاف ما كانــت الدائم المتقولة للخارج تبتغ . ١٥٥ مليسون التقديرات ترشحها لامتلاكه .

ان الدول العربية ستحصل علسي ما لا يقل عن ٥٠ مليارا من الدولارات ثمنا لنفطها في العام ١٩٧٤ . وحده. مما يؤدي ، اذا ما تطورت المالسة على هذا المنوال ، الى ان يكون بحوزة العرب عام ١٩٨٠ ثلثمي الفائض المالي في العالم .

هل يسع الأمبريالية امام كل هذا أن تقف مكته فة الابدى ؟ ثقد ادى رفع سعر النف___ط الى أحداث خلل في موازين المدفوعـــات الاوروبية ، وهو مرشح على الامد الطويال لاحداث الشيء نفسه في ميزان المدقوعيات الامديكي (خاصة بعد أن أستفادت الدول التي تصدر النفط الى الولايات المحسدة ، عنزوبلا مثلا ، ون مبادرة العرب ورفعت هي الفا سعر نفطها ..) . المام هذا الخلف في ميان

المدغوعات وحدت البلدان الاوروبية نفسها مدفوعة للتسابق على الوصول الى المنطقة والتسلل اليها بمختلف السبل والعمل للتعويض عن المبالغ الطائلة التي تجد نفسها مضطرة لدفعها ثمناً للبترول .

ووسائل التعويض هذه مختلفة ، فهــى بتضمن ضخ بعض الاموال العربية السي الدادان الاوروبية لتشفيل صناعات كسسادت تقفل ابوابها وبيع نتاج هذه الصناعات على شكل سلع الى ألعرب المتمنعين ، من الان فصاعدا ، بهقدرة استهلاكية قل نظيرها .. ومن هذه الوسائل ايضا استخدام هــده الرساميك لتمريل بعض المستريع في بلدأن عربية فتستفد بذلك المارف الاجنبية مسن اتعاب السمسرة ومن استفلال رخص اليد العاملة العرسة .

وفي سعيها لاتمام عماية النسلل هـــده « تصطدم » المصارف الاجنبية بالتشريع الابناني أأذى يحرم عليها انشاء مصارف حديدة فلا تحد من حل سوى شراء مؤسسات مصرفية قائمة . وهكذا فقد حفل العام ٧٣ بعمليات بيع المصارف اللبنانية الى مؤسسات وشركات اجنبية .

□ بنك شرتوني . اشترى بنك الاعتماد والتجارة البلحيكي ٧٥ باللة من اسهمه . والحدير بالذكر أن بنك أوف أميركا يملك ٢٥ باأنة من اسهم بنك الاعتماد والتجارة .

□ بنك اثبحر المتوسط اشترى ٨٠ بالمنه من اسهمه فيداتي بنك الاميركي (٧٤ مليون ليرة من الودائع) .

□ بنك الزابية ، اشترى . } بالثـة من اسهمه كامتكال بنك البريطاني (ودائعه سبعة ملاييسن ليرة) .

نك كيروز ، واشترى الكريدي سويس (مصرف سويسرى) ٨٠ بالله من اسهمــه 🛘 بنك المشرق (ودائعه ٢٤ مليون ليرة)

وثمة مفاوضات تجرى حائيسا لشراء بنسك بيروت الرياض (مجموع ودائعه ١٣٨ مليون ليرة) ، وبنك بيروت (مجموع ودائعــــه ١٧ مليون ليرة) وبنك طعمه (مجموع ودائعه ١٢ مايون ليرة) والبنك اللبناني للمغتربين (مجموع ودائمه) ملايين ليرة لبنانية)

اذن عشرات بـل مئات الملايين من الودائع الحديدة تقع تحت قبضة رؤوس الام وال الاحنسة وهذا الاتحاه نحو استهلاك المصارف اللبنانية ليس مرشحا للتوقف سريعا ، ان معظم المصارف المباعة انتقلت الى ايـــدى المصارف الامبركية . على أن نهاعت المصارف الاوروبية على منطقية الشيرق الاوسيط ، لاستعادة معض الاءوال المدقوعة كثمن للنقط العربي . هذا يعنى ان المنافسة الاميركية _ الاوروبية ستعبر عن نفسها على هذا الصعيد بهجمة من المصارف الاوروبية لتعزيز وجودها الى لبنان باستملاك المزيد من المسارف

مزيد من التبعية للسوق الامبرياليــة والتشويه لتركيب الاقتصاد اللبناني

ان اول نتائج هذا الاتحاه نحو تزايـــد سبطرة المصارف الاجنبية على انقطاع المصرفي اللبنائي هو تعميق تبعيته للسوق الامبريالية والمزيد من اتتشريه لتركيب الاقتصاد اللبناني لجهة تضخم قطاع التجارة والمال والخدمات على هساب القطاعات الانتاجية . هذه المخاطر الصناعة والنفط _ توفيق عساف _ ال___ مداس الوزراء . وقد ورد في هذا التقرير .

((أن المصارف الإحنبية ، ولو كانت قائمة في شكل شركات لبنانية ، انها تنبثــــــق سناستها من ماتكنها الاجانب (في اكتسر الاحيان بنوك او شركات قابضة) ، ولا عبرة لوجود مجلس أدارة محلى ، أذ ليس جـــل اعضائه ، وكل اغراد ادارته التنفيذية سيوى عبارة عن مستخدمين لا حول لهم ولا طول ق يوهيه التسليف .

وانطلاقا من هذا الواقع ، غاللاحظ ان المصارف الاجنبية تمير الاهتم الاول للتوظيف والاستثمار في اتخارج وتوجه على

سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على المصارف اللبنانية هي بالتاكيد المزيد من سيطرة رؤوس ألاموال الاجنسة على الصناعة اللبنانية والمزيد من العرقلة والمنافسة الاحنبية لهذه

والزيد من الضيوف الاسرائيلين مع تدغق رؤوس الام وال الاجنبية ، تتسرب مصارف ومكاتب لها علاقة مباشرة او غير مباشرة باسرائيل . وهذا ما ينبه اليه مروان اسكندر عندما بقول اسكندر أن احد المصارف الاميركية انتى تملك مكتبا في لبنسان لاستدراج رؤوس الاموال العربية أتسي اميركا يساهم في تمويل بناء ناقلات النفط

العموم قروضها الى تحارة الاستيراد وما

بتنعها من تجارة داخلية تؤمن تصريب

المستوردات ، ولا تهنع الفعاليات الاقتصادية

المتوسطة والصغيرة وعامة الشعب العامل

نسبة تذكر من تسهيلاتها ، بل ان اكثـــــر

هذه المنوك يعصر توظيفه بكبار اصحاب

الإعمال ، ونيس ادل على ذلك من مراجعة

اسماء زبائنها لدى مركزية المخاطر في مصرف

« أن المصارف الأحنية اتعاملة في لينان

وممثلى المصارف غير العاملة فيه المقيمين في

بدروت ، اداة كبرى لاستجـــرار الاموال

والهدائم المربية مباشرة الى الخارج من دون

المرور في لينان ، حتى أن مهثل احد البنوك

الامدركية وحده قد أمن الصرفه من بلسدان

الشرق الاوسط ، حسب علمنا ، ما لا نقل

بلاحظ ان المصارف الادنبية التي تقصوم

شيراء المصارف اللهائية ، تيست فروع_ا

المارف هائلة الحجم فحسب ، بل هي انضا

غروع المحموعات مالية ضخمة نتعاطى كافة

، هكذا غان كهيكال بنك الذي اشترى قسما

من بنك الرابية هو فرع لجموعة مالية تتعاطى

.. عدا الإعمال الصدرفية ، بصناعة وتجارة

الاغذية ، والورق ، والكيماويات ، والنفط،

والاحهزة الكهربائية والالكترونيات . وهكذا

ايضا غان مورغن وحصته في بنك المشرق

هي ٤٠ نائلة هو مؤسسة تتعاطى ، عسدا

الاعبال المصرفية ، يكل ما له علاقة بصناعة

وتكارة التفط ، والقولاذ ، والكنماويات ،

والسمارات ، والإجهزة الكهربائي

والالكتروندات ، والمطاط . . والامر نفسيه

بالنسبة لفيرست ناسبونال سيتي بنك وغيسره

من المصارف والمؤسسات الامبركسية

خلال هذا العام ، اشتكى الصناعيـــون

من أن المصارف الإجنبية ترفض تسايــــف

الصناعات المبنانية بقروض متوسطة وطوطسة

وحسب ، لكنها في المقابل تقرض الشركات

الصناعية الاجنبية تكي تستملك المسانسيم

اللبنانية او لكي تنشىء فروعا صناعيـــــة

موازية للصناعات النبنانية تنافسها علىي

ان نتيجة اخرى من نتائج تمكين

الاسواق المحلية والعربية .

انواع التجارة والصناعة .

عن خمس (٥/١) ودائعه الخارجية » منافسة اجنبية للصناعة اللبنانية

لبنسان . »

الاسرائيلية وشرائها وتشغيلها !! الفلاء والمزيد من الفسلاء والفلاء دوما

ملبارات الليرات في خزائن هذا البند ، لا تساهم في تنميته ، بل بالعكس تستنـــزف الزيد من ثرواته . وتضرب قطاعاته الإنتاهية وتعرقل نمو صناعته .. هذه النتائج المنوقسع ان تتناقم مع تزايد السيطرة الاجنبية على المصارف التبنانية لهة مترتبات مباشرة علي حياة التناتبين وعلى رأسها المزيد من الغلاء وتدهور مستوى المعشة . تفزيز الاتكال على الاستبراد ، يعمق الاتجاه لاستبراد موجة غلاء حديدة من أوروبا والمبركا بعد أن تظهير في الغرب كامل نتائج ارتفاع اسمار النفط . وجود مئات الملايين الاضافية غير المستخدمة في الانتاج يعمق من التضخم المالي . وكال هذين العاملين يزيد من ارتفاع الاسعـــار وبالتالي في تدهور مستوى المعيشة ، بحيث تبدو موجة المفلاء الحالبة نعمة بالمقارنة مع ما هو متوقع !!



الحرية صفحة ٧

ازراء هذا کله ، ما هی ردود فعـــــل البرجوازية اللبنانية والنفئة الحاكمة باسمها ؟ حلم البرجوازي اللبنائي : الانتقال من السمسرة الى الشراكة . .

في الخمسينيات ومطلع السنينيات ، امكن للبردوازية المصرفية _ التجارية حنى الرياح طائلة من خلال تطفلها على موجة الهجسرة الاولى من رؤوس الاموال من تقطار الحزيرة والخليج اتى اوروبا واميركا عبر لبنان . كانت هذه الهجرة القاعدة المادية لما سمي « الازدهار » الذي تساقطت بعض فضلاته على الطبقات الوسطى والوسطى الدنيا . كانت البرجز ازية النبنائية آنذاك اقرب الى الشريك الاصفر لرؤوس الاموال الاجنبية في عمليــة نهب واستثمار المنطقة العربية .

بعد حرب حزيراان وازمة انترا وتحول بعض طرق رؤوس آلاموال عن البنان ، خسسرت البرحوازية اللبنانية موقع الشريك الاصغر وانهارت تدريحيا الى موقع السمسار والوكيل ليس الا . لكن هلمها الاكبر كان ولا يـــزال العردة الى موقع الشريك الاصغر مع رأسي

بالطبع هناك طرف من البرجوازية برنضي مختارا بدور السمسرة والوكالة . وردة فعله على هجمة رؤوس الاموال الاجنبية على___ى المصارف هي ردة فعل الترحيب . هذا النفر من الفياري على لبنان ونظامه الاقتصادي الحر _ وهم بالتأكيد من 'أشد المتحمسيـــن لى ((آلسيادة)) و ((الكيان)) _ مستعد بيع لبنان في كل ساعة لاي عابر سبيل لا يعسرف لأوطنية طعما ولا لونا .

في رده على سؤال حول سبب غزو المصارف الاجنبية يقول أمين سر جمعية المصارف (الذي حظي بشرف بمع مصرفه ، ((البحر المتوسط)) الى ﴿ فيدليني بنك ١/ الاميركيي) ﴿ أَن البترول وعائدات البترول .. ان المؤسسات الصرفية الاجنبية تقدر ما للتسهيلات التي يقدمها لبنان على صعيد المواصلات اللاسلكية ومن هانف وتدلکس وبرید حوی منظـــــم ا كذا !) وكذلك تقدر وجود المناصب البشرية انؤهلة التي ننقن اللفات الاجنبية ولانها ترتاح للمعيشة في هذا البلد . لكــل ذلك تسمى انسى جمل لبنان مركز انطسلاق لعملياتها في الماتم العربي .. »

وهل نشكل المصارف الاجنسة خطرا علي. لبنيان ؟ ((ليس هناك أي خطر ، عني جميع البلدان نتدخل الرساميل الاجنبية حتى قسى البلدان الكبرى كفرنسا ، فالمهم أن تحسسن الدولة التصرف)) .

ويفسر نعمان الازهري ، نائب رئيس جمعية المصارف ما الذي بعنيه أمين سرها عندما يطالب الدولة بأن تحسن التصرف . أن حسن التصرف يعنى رفع كل القيود والرسوم المتبقية على ((حرية)) النهب المصرفي والغاء اية مداولة لتنظيم القطاع المالي . يقــول الإزهري في كنمة القاها في اجتماع بلندن ضم كبار شخصيات العالم المصرفي الفربي !

١١ نبتظر في القريب العاجل الفاء عدد من الاعباء : الاحتياطي الالزامي ، الضرائب على الغوائد ، الضريبة ألتى تغرضها المؤسسة الوطنية تضمان الودائع . واذا ما تم ذلك غسوف تتمكن بيروت من أن تصبح مركساز اندولار العربي .))

لا شك أن هذا كلام يطمئن كبار اصحاب المسارف الغربيين . لانه يؤكد لهم نيسسة البرحي أزية الشنائية في أن ((ترقى)) الي مستيى حسن ظنهم بها وتوفر كل التسهيلات الاضافية آلني تحول البلاد الى منطقـــة اصطباد النروات العربية .. مجانا !

مقابل الذين يفاخرون بدور السمسرة والوكالة ، يقف انذين يتمسكون بطلب البرجوازية الابنانية المستحيل ، الانتقال من السمسرة والوكالة الى الشراكسة . بعض الصناعيين وبعض اصحاب المسارف النفردة برفعون شعار الشاركة . لا بطوحون الى الحد من السيطرة الاجنبية ، ولا السي تعزيز قاعدة استقلال نسبى لرؤوس الامدوال اللبنانية . كل ما يطالبون به تحسين شروط التعبة ، وزيادة حصتهم المتدنية من نهيب ثروات النطقة وخيراتها . الشراكة ، انطلاقا

من اى موقع قوة ؟ وبناء على أية قاعدة ؟ لا يهم ، المهم ان تتصدق عليهم رؤوس الاموال الاجنبية بدور الشريك . يقول توغيق عساف في تقريره الانف الذكر :

« وأننا ، غيما نقترحه من وجوب الحد من التسلط الاجنبي على الجهاز المصرفي 6 لا بغيب عن ذهننا أن أي قرار يتخذ ، يجب أن بهدف في ان واحد الى غرضين : تأمين وجود سياسة تسليف واستثمار متجانسة معداجات القطاعين الخاص والعام اولا ، وتنميــة دور لبنسان كمركز دولي مهم للسوق النقدية

ولبلوغ هذين الهدفين في صورة منسقــة وطسعية ، بحب أن يحل في الجهاز المصرفي اللبناني نوع من المشاركة لا الهيمني برد عليه مروان اسكندر بالدعوة اليــي

التعامل مع المصارف الاجنبية تعامل النــــد للند وبيعها الصارف اللبنانية من موقع قوة . « . . ان الممارف الوطنية التي بيمت غالبية اسهمها لممارف اجنبية باستثناء مصرف واحد وطني أوروبي مختلط ، كانست تعانى مصاعب العجز عن النمو في وجـــــه المنافسة القائمة . أما المصارف الوطنيـــة التي حققت بعض النمو فقد استطاعت دخول ياب المفاوضات مع الاحانب وهي في موقف قوى ، كما حدث مع بنك بيروت الرياض فسي مفاوضاته مع ايرفينع ترست . . وما هـدث بالنسبة الى هذه العملية بجرى بالنسبة الى المسارف اتوطنية القلبلة الباقية من الحمسم شروطها على المشاركين الاجانب حتى غسسي امتلاك نسبة لا تزيد عن ٢٥ باللة كما يريسد

القانون » . مع تكاثر فرحيس السلام الاستنسلامي في المنطقة العربية ، ومع ازدياد هجمة الامبريالي لاميركية لاستعادة مواقعها التي فقدتها • ما من شنك في ان البور حوازية اللينانية الحاكمة ستبذل كل ما في وسعها لفتح أبواب هذا البلد على مصراعيها من اجسل تحويله ، بأكمله اذا امكنها ذلك ، الى سوق حرة تتمتع فيها الرساميل الاحنسة مكل حرية في التصرف ومنذ الان اخذت بعض الاصوات ترتفع مطالبة باباحة حرية تاسيس المصارف في حين يذهب المعض الاخر الى الغاء بعض التدابير الجزئية التي تحد من حرية المصارف المطلقة وتوفر للمودع اللبناني والعربي حدا ادني مسن

تدل كل هذه المؤشرات على انه سيكون على عاتق الحركة الوطنية والديمقراطية اللبنانية القيام بمهام

فمن وأحب هذه الحركة ، أوا. الامر 6 ان توحد كافة المتضررين من تزايد التبعية اللينانية الى السوق الرأسوالية العالمة ، والستعدين فعلا وعملا لواحهة توسع الهيمنة الامبريالية ، وعليها من جهة ثانية ان ترفع وتبرة التحريض ودرحته لتدل الجماهير باستمرار ، على ان النظام اللبناني ، يكافة احتجيه وتياراته ، لا يقدم أي حل فعليي المشاكل الحياتية الملحة اللهم الأ زيادة الارتباط بما هـو اصل البلاء: الامبريالية .

ويسير هذا النضال حنبا الـــي حنب مع النضال الجماهيري العربي الشامل لمنع الانظمة النفطية من تبذير عائدأت النفط الهائلة وتحويلها الى وسيلة اضافية لتعزيز تخليف المنطقة وزيادة قهرها واستغلالها .

• في الملقنين الأولى والثانية من هذه الدراسة استطردنا في تحديد موقف النظام الهاشمي التاريخي من القيادة السياسية في فلسطين ، ومن مسألة الحقوق الوطنيسية الفلسطينية ، وعلى رأسها وأساسها الحقوق السياسية ، (ومنها حق تقرير المصير للشعب الفلسطاني ، واخذه زمام تطوره الوطني المستقل بنفسه) . . بصدد المسالة الاولى ، اي القيادة السياسية للشعب الفلسطيني ، كان الموقف الهاشمي ينحدد من موقع الوصابة والرغبة في مد السيطرة على الاراضي الفاسطسية ، تحت عنوان عجز القريادة الوطنية الفلسطينية وعبر يافطة اقامسة مملكة عربية في فلسطين وشرق الاردن. اما المسالة الثانية ، فقيد انفذت شيكل المصادرة والالحاق ، عبر (اوحدة الضفتين)) الني نبت تحت حراب القمع والقهسسر الوطني ، وعبر قبول القيادات والزعامات المحلية ذات الطبيعة الوحاهية والبرحوازية في الضفة الفربية ، وبعض قيادات الاراضى المحتلة لعام ١٩٤٨ ، يدور الشريك الاصغر. ان هؤلاء وضعوا مصالحهم الطبقية الضيقة، وتناقضاتهم مع الحاج امين الحسيني ، والتي تربط الكثم منها رباط الولاء والصلية بالكولونيالية البريطانية ، فوق مصالــــح سكان الضفة الغربية الوطنية ، بـــل ومجموع المصالح الوطنية للشيعب الفلسطيني . وهكذا كانت منابعة الملك عبد الله ملكا على فلسطين برمتها ، في نفس الوقست الذي عقد فيه مؤتمر غييزة الوطني ، وكانت بداية التصفية للوجود السياسي الوطني للشعب الفلسطيني . كان هذا قد تم في حين شنت سلطات الممع الهاشمي الحملات لاعتقال افراد ((الحهاد المقدس » والزمر الوطنية المسلحة ، وسحب السلام من أيدي الجماهي ، وحل النقابات ، وفرض الحكسم المسكري على الضفة، وقمع الظاهرات الحماهرية الداعية لقاطع ___ة الانتخابات واعتقال قادتها وجرهم مقيديسن

صياغة الإلحاق قانونيا عبر تعديل الدستور ،

بذيول (فرسان) السلطة الى عمان . هؤلاء الذبن بابعوا عبد الله ملكا علي فلسطين ، ومهدوا الطريق لالحاق الضفية الغربية بالنظام الهاشمي ، هم شركاء النظام الصغار في الوحدة الالحاقية . وشركاءه في اعدام الشخصية الوطنية الفلسطينية ، وكافة الحقوق الوطنية .. وهم الذين سوغوا لـــه

وقيام انتخابات في الضفتين ، تحت المسرش الهاشمي . ورغما عن ارادة الجماهير ، وعبر قمع قواها التقدمية والديمقراطية منذ بداية الالحاق . ومن هؤلاء ، من اشباههم ، ومسل الى البرلمان الاردني « ممثلي الضفة الغربية» عبر شتى اشكال وغنون التزوير والتزييف ، الني لفرط طايمها المفضوح باتت موضع تنسدر الجماهير ، وموضع سخريتها المرة من (الممثليها))

الى جانب هؤلاء ((انضم الى ((ممثلسي)ا الضفة ، خليط اخر من الزعامات المطيه والمخلفين الذين ، ما كان يمكن أن يطوأ لو لم

وهكذا كان هؤلاء النواب ، عوضا عن كشكول

لدى البرلمان الاردني .

بيعوا انفسهم لشبطان السلطة الهاشوية لقد مثل كل هؤلاء عدة النظام الهاشم وسنده ، في أعطاء ((الوحدة التاريخية)) شكلها الموه . وحالوا ، دون أن يكون لبضعة النواب الوطنس حقا ، الذين وصلوا في هذه الانتخابات او غيرها ، الى المجلس النيابي، اى ثقل او تأثير في الحفاظ حتى على المصالح الماشرة للحماهير الفلسطينية في الضفة ،

مواقف النظام المي من مسألة تميل الشعيف لسطيني

٥ الحكفة الكرابع

اولا: ((ممثلو الشعبالفلسطيني)) في نظر السلطة الهاشمية •

ليست هذه المهام سهلة بالتأكيد ، الا أن ألظرف الموضوعي يوغر حدا ادنى تلتقى عليه قطاعات حماهرسة واسعة ، فلنحاول ان نبلوره بدلا من تبديد الزخم الحماهيري في اوهام ((الضغط من فوق))



مجلس الاعبان ، شاهد زور على الوهدة الالحاقية ، وتعبيرها السياسي ، وفي الفترات التى شهدت تزايد حدة الصراع الاجتماعي في البلاد ، أو كانت على جافة الإنفحار الحماهيري، كان هؤلاء اول اطفائيي النظام ، واول مـن يتنصل من الانضمام لحركة الجماهير ومن مطالبها : اثر اقالة حكومة سليمان النابلسي البرجوازية الديمقراطية عام ١٩٥٧ وضرب الحركة الوطنية ، صعد اكثر من يهوذا علسى اشلائها ، فقد استقال او اقبل عدد من النواب

الضفة الغربية وبعض نواب الضفة الشرقيسة غدل محلهم نواب موثوقو الولاء 6 ممن كانوا قد سقطوا في الانتخابات التي جرت في ظلل نزاهة نسبية ، او مما كانت امامهم فرصية الالتحاق بالنظام في هذا الظرف الاستثنائي ، وبالطبع كانوا في حالة طلاق كامل مع الجماهير والقوى الموطنية .

كذلك ، اثر الهبة الحماهبرية التي اعتبت احداث السموع ((تشرين التاني ١٩٦٦)) ،

ونفوذها السياسي ، كانا الخطرين لماشرين على النظام، وكانا مدعومين والحماهير الفلسطينية في المخيمات.

تنصل اعضاء الضفة الغربية في مجلسي النواب

والاعيان من مطالب الجماهير ، واعلنوا الولاء

للملك حسين ولنظامه العتيد . وكذلك غمسل

الشيء نفسه اعضاء ورؤساء المالس البلدية

في الضفة . وعندما منع المؤتمر الشعبيي

المخصص لدراسة مطالب الحماهير ((اثـــر

السموع)) ، ودوهم مقر اللجنة التحضيريــة

وصودرت منه وثائقه ، لم يحرك نسسواب

الضفة ورؤساء البلديات ساكنا . بل دهبسوا

ان هؤلاء ، كانوا دون شك ، هم ممثلي

الضفة الغربية في نظر النظام الهاشمي ، وهم

شركاؤه في وحدة الضفتين ، ومقابل هـــده

الشراكة ، كان ممثلو الضفة في الدياان ورحال

البلديات وغرف النحارة وعموما محموعية

الوجهاء والوكلاء والبرجوازيين في الضفية

بقاسمون الطبقة الحاكمة ، المتنازات السلطة،

التي كانت في نهجها السياسي او الاقتصادي

تلبي مصالحهم الخاصة الى هذا الحد او

بعد حرب ١٩٦٧ ، وسقوط الضفة الغربية

نحت الاحتلال ، كانت ((الشراكة)) قد غدت

تاريخية حقا بفارق هام ، هو ان الوضيع

الحديد ، كان يخلق قدرة اكبر لدى هؤلاء على

المساومة مع النظام . وهكذا كانت سياسية

دعم الصبود ، تستهدفهم هم بالذات ، كبسا

كانت التسهيلات الاقتصادية تستجيب لصالح

هذه الفنات اساسا ، كما تستحيب لفئة كبار

موظفي الإدارة في الضفة . كانت سياســـــة

المسور المفتوحة تمليها _ بالاساس _ مصالح

كيار الملاك والتحار والصناعيين 6 اي

النبات والشرائع العليا في الضفة الغربية ،

وذلك كثبن لاعادة ربط الضفة الغربية بالكبان

الهاشمي . وقد ظلت هذه هي السياسة الثابتة

للنظام تحاه الضفة الغربية وباقى الاراضي

ثانيا : النظام الهاشمي امام بروز المقاومة بعد حرب ١٩٦٧ •

كان موقف السلطة المكر من نشوء المقاومة

الفلسطينية المسلحة ، هو الموقف المتوقيع

ازاء حركة وطنية مستقلة ومسلحة ، لقد تعرضت

الدوريات الاولى للمقاومة للقتل او الاعتقال

على يد سلطات القمع الهاشمي . كما تليت

احداث السموع ، حملة والسعة لاعتقال الكوادر

السياسية وعناصر المقاومة الفلسطينية 6

وقبلها كوادر وقبادات المركة الوطنية في

وعلى الرغم من أن حركة المقاومة بمسد

١٩٦٧ ، اتخذت نعبيرا عسكريا محضا ،

ومقصورا على التواجد في الاغوار او الجبال ،

في اشكال عسكرية، بعيدة عن التنظمو التاطير

السياسي والجماهيري . الا أن النظام ، رغم

حاجته التكتبكية للمقاومة كعامل ضاغط عليي

السرائيل ، لم يتردد في تجريد حملته العسكرية

الاولى في تشرين الاول ١٩٦٨ ، لتدحين المقاومة

واخضاعها ((للتنسيق)) مع القوات الاردنية

... الا أن الحملات الأخرى منذ شباط ١٩٧٠،

كانت تعييرا عن ضيقه ورفضه لتنامي نفوذ

المقاومة ماديا ومعنويا ، واكتسابها طابعا

السلطة والمقاومة بعد ذلك ، والمعنى

لاساسي للتصفيات والمجازر الدمويه

في ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١ ، كانت

تكمن في ان المقاومة غدت فعلا وقولا

السلطة المقبقية الفلسطينية ، وانها

غدت ، لا فقط تعبيرا عسكريا محضا

عن الرغبة الوطنية الفلسطينية في

النضال ضد اسرائيل ، فحسب،

وانما اصبحت كذلك تعبيرا سياسيا

عن الوجود الوطنى الفلسطيني

المستقل ، وانها _ اى المقاوم _ ة

عبر منظمة التحرير _ غدت التجسيد

السياسيي الشخصية الوطنية

الفلسطينية . في هذا يكمن اصرار

النظام الهاشمي على اخراج المقاومة

من الأحراش ومن البلاد كلية في تموز

١٩٧١ ، اذ ان سلطة المقاومة

وثقلا شعبيا .

القلسطينية كقطاع غزة مثلا .

لتكرير الولاء والتأبيد للملك .

لقد تقلب موقف النظام من المقاومة ، ومن مسألة تمثيلها للفلسطينيين تبعا للمواقيف والظروف المحيطة بالوضع العربي الداخلي والدولي . حتى ما بعد ايلول ١٩٧٠ كما نص بروتوكول عمان اعترف النظام بالقاوية كممثلة للفلسطينين : ان ((الشعب الفلسطينيي وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره ((وأن)) اللحنة المركزية لنظهة التحرير الفلسطينية هي المسيط رة والملتزمة والمسؤولة عن الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا وفي كل الميادين الاخرى ». الا انه بعد خروج المقاومة من البلاد ، مسزق ... كما هو متوقع ... كل الاتفاقيات السابقـة ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير ، كممثلة لكل الظسطينيين ، كما عبر عن ذلك في مفاوضات جدة وحتى الآن . ((الشراكة)) من حديد :

لقد امكن فقط ، بعد اختلال ميزان القيوى لصالح النظام الهاشمي ، وعندمـــا اتيع له احكام السيطرة على البلاد ، وبالتالي على الحماهم الفلسطينية في الضفة الشرقيية ، ومحاولته مد جسور الولاء مع زعامات الضفة الغريبة ، أمكن فقط بعد كل هذا ، أن يظهـر الوهيه الحقيقي والواقعي لنوط علاقتيه مالفلسطينيين ، لموقفه السافر ازاء اي تعبير وطنى فلسطيني مستقل عنه . وبالطبع هاول _ دون جدوى _ استخدام بعض الاخط_اء والسقطات التي وقعت فيها المقاومة ، كي يبرر مذبحته ، كما حاول أن بثير مخاوف الحماهير شرق الاردنية من قزاعة « الوطن البديل » والتهديد الفلسطيني المنتظر ، التي لم تليث ان انقلبت عليه بقطيعة لا نظير لها في تاريخ علاقة السلطة بالفلسطينين .

تحت شعار ((مؤامرة الوطن البديل)) ، مورست ضد الحماهير الفلسطينية في الضفية الشرقية سياسة عداء وتهديز اقليمي ، لم يشهد مثيلها في تاريخ البلاد ، فقد استنفرت مشاعر الخرف واتعداء عبر اجهزة الديلة والحيشيء ومدت قنواتها الى التشكيلات الاجتماعيسية العشائرية والقبلية ، الني بدورها حركيت ردود فعل غاية في الشراسة ، كمحصل عامة لعمليات التمبئة والحقن الاقليمية ، التي تحفز أشد أشكال المداء بدائية .

ان اجهزة الدعاية الرسمية تخلت حتى عن الستار الواهي ((الوحدة الوطنية المقدسة)) تثمن حوثة مكشوفة ضد الفلسطينيين عموما وبدون تمييز ، وبالنتيجة باتت معانياة الحماهير الفلسطينية في الضفية الشرقيية معاناة عامة ومشتركة من سياسة العسدوان والتمييز الاقليمي . وليس من البالغة ، ان هذه الماناة كانت شاملة ، على المستويات السياسية والاقتصادية والاحتماعيية والديمقراطية بحيث مست جذر الوحسود الفلسطيني في الضفة الشرقية بكامله .

لقد أيتدت سياسة العداء والتمنيز ضد الشعب الفلسطيني ، على بد مهندسهسا المباشر وصفى اثتل هتى الى الضفة الغربية، واعطت تأثيرات عميقة في المماهير ومست هذه السياسة حتى القنات العليا من سكان الضفة كالوجهاء ورؤساء البلنيات وكبيار التحار وغيرهم ،

في عهد وصفى التل ، وفي فدرة وزارة احمد الأوزى ، مع تفاوت نسبى ، عكسست السياسة الرسمية ذأت الثقل الاقليم____ الواضح ، نفسها على سياسة ((دعيم الصمود)) وعلى النسهيلات الاقتصاديــة وغيرها للضنة .. توقف رصفى ألتل عسن دفع مرتبات المعلمين وسائر الموظفين في الضفة .. برر تقليص مساعدات ((دعم الصمود)) بانقطاع المساعدات العربية . في غترة اللوزي، ذهبت الحكومة الى حد وضع ضرائب على بضائع اتضفة اتفريدة (رسم الرا بالله) ، وضعت قيودا على تحويلات العملة ، قيودا على الزبارات ، بالإضافة الى القسيود والمضايقات ألتى تعانى منهاا الجماهير الفلسطونية والكوادر الوطنية أصلا: الملاحقة من القوات الاسرائيلية وبنفس الوقت الملاحقة

من الخار الت الاردنية ، القبود على ابناء غزة، كدرية العمل والتثقل ، حرمانهم من الهويات الرسمية ، الغ .

الفلسطينيين ، فقد تعرضت وجوهها الوطنية، للملاحقة السياسية والاعتقال ، حرمانها من العمل سواء في القطاع الخاص او انعام . هيمنة المخابرات عتى المخيمات ، وتعرضي المواطنين للاعتقال لذي اية وشياية ، وفي اي مناسبة . حل الاتحادات والمنظم ات ذات التركيب الوطنى الفلسطيني الغالسيب كمؤسسات الطبقة ألعاملة ، واتحالت الطلبة ، وفرض قيود صارمة على الاتحادات المهنية والنسائية ، والجمعيات ، وصادرة الصحف ذات الملامع الفلسطينية أو سحب رخصها ، وباختصار _ حرمان الجماهير ، لا فقط من التعسر عنهويتها الوطنية ووحودها الوطنى المستقل وانما ايضا من الحريات الديمقراطية المتسبة وحتى القررة قانونيا . ثالثا : السلطة الهاشمية تبعث

بعد أن استكمات السلطة مهمة الاههاز على انتواهد العلني للمقاومة المفاسطينية بادر ألمنك الى طرح مشروعه المعروف بـ ((المملكة المرسة المتحدة » . وأذ ذاك لم يفعل اكثر من مياغة مشروع بديل هأشمى لمسألة تمثيل الشعب الفلسطيني والتعبير السعاسي المستقل للفلسطينيين مستغلا النكسة النسي هات بالمقاومة بين ايلول . ١٩٧٠ ونم وز ١٩٧١ وخروجها من الاردن ، للتاثير عنى موقف المماهير الفلسطينية اتخارجة لنوها هن حمام الدم الهاشمي . ان جماهير الفلسطينيين في الضغين التي

احكم الطلاق بينها وبين النظام الهاشمي ا كانت تدرك أن الشروع ما هو الا تحديد بقطاء مموه ، الوحدة الالحاقية التي يريـــد ان يقودها النظام أثبه . ولذا كأنت ردود الفعل العفوية تلجماهير تعبر عن هذا الرغضيي باشكال متعددة ، وكما هو شان النظ ام دائما ، غقد عمد معد طرحه مشروعه ، الى احداث تعديلات تستهدف اظهار حديــــة سياسته هذه وهسن نواياه ، غير دعيوة الملك الحكومة الى تقديم تسهيلات لمواطني الضفة الغربية ، تغيير اسم الإتحاد الوطني الاردنى اتسى الاتحاد الوطنسي العربسي 6 واجداث تغيير في قيادته وفي مجلسه العام ، تطميم الوزارة الاردنية بوزراء فلسطينبين غير سافري العمالة والارتزاق او ذوي ماض وطنى ، اضاعة وزارة شؤون الوطن المحتل، وانشاء دائرة خاصة بالضفة الفريبة ملحقة بالقصر مباشرة .. الغ

لقد توطد هذا الاتحاه ، بعد رحيل وزارة اللوزى ، وتشكيل حكومة زيد الرغاعي ، التي اعطبت طابعا خاصا ازاء الانفتاح عليسي الاقطار العربية ، وعلى اللوقف م الفلسطينيين . ويصدد المسالة الاخبرة ، قام الرفاعي ، بتخفيض ثم آنفاء رسم الـ ١٢ بالله على منتمات الضفة الغربية ، اعادة تسهيلات السفر والانتقال عبر الضفتين ، السماح بسعب مدخرات أهائي أنضفة من البنوك الاردنية ، تسهيلات في تدويـــــلات العملة ، تسهيل معاملات النلسطينيين في دوالر الدولة . . الخ

وعلى الصعيد السياسي ، جرى الايحاء بسياسة انفراج وطنى في البلاد ، ثم جاعت خطوة الافراج عن المعتقلين في سياق هسذا التحول فينهج السائطة وتقربها من الفلسطينيين مجددا ،

لقد جاء هذا آلندول ، خروجا ،ن عزلــة عربية خانقة أحاطت بالنظام ، وضيقت عليه على المستويات السياسية والاقتصادية ، كما دايت اثر سلسلة من الإخفاقات السياسية عربيا وعاليا ، وجاءت اخبرا ، حصيل_ة التفكك - والصراع بين - احتجة النظام ، وبداية تنامى تمامل جماهيرى داخلى وعزلة احاطت بالنظام وركائزه وخاصة في الضفة والقطاع ، حيث تعرض مروجو مشروع الملكة المتحدة لحملة مضادة واسعة وصلت الى حد تعرض بعضهم للاغتبال في غزة .

وعلى اتعكس من ذلك ، كانت المقاومة ، تتجاوز كافة محاولات تصفيتها وانهائها ،

الحربة صفحة ١

سراء عبر العمايات الفاشية الإسرائيلية ، أو عبر محاولات التصافية الداخلية ، مكانت تخرج ، في كل مرة وقد توطدت من حوله ا الحماية الجماهيرية والاسناد من القـوى الديمةراطية والتقدمية عربيا وعالميا عوبنفس الوقت تزداد قدرتها على تحريك اشك___ال النصال المختلفة في الأراضي المحتلة .

في المفترة الاخبرة من غترة تولى اللوزي ، وبشكل أكثر تحديدا مع تولى زيد الرغاعي وزارته ، عملت السلطة ، على اعادة عين الفنات العليا من المنسطينيين ، وخاصة تلك الرموز التي نمثل مواقع الزعامة المطية في الضفة الغربية ، كرؤساء البلديات واعضاء الغرف التحارية ، والبرحوازية آلتحاريية وكبار ألملاك الزراعيين والرءوز الوجيهية ذات النفوذ السياسي التقليدي عوضا عـن رحالات الامارة في المهد الاردني ، وكما كان طرح مشروع الملكة المحدة ، قد شك_ل الاتجاه النظرى والقانوني لسياسية النظام ، فقد كانت انتخابات مدلسي الاتحاد الوطني في عام ١٩٧٢ مناسبة لتأكيد التهجه العملي والواقعي لسياسة النظام . فف __ د عين في المجلس ايناء الاسر الفلسطينية ذات الولاء المتقليدي للحكم الهاشم وأبناء البرجوازية ، ذوي الانجاه العصري ، وغيما

متعلق بالحصة المنتخبة من اعضاء الاتحاد ، فقد كانت مناسبة حديدة التذكير بالكيفي_ة التي تهت فيها انتخابات المدالس النبابية، والتي استخدمت فيها شتى اشكال التلاعب لقد والحهت حكيمة الرغاعي عددا مــــن

المناسبات ألنى اكدت المأزق النسياسي للنظام تجاه الفلسطينيين ، جاءت مقترحات بورقيبة، واطروحات الزيات وزير خارجية مصر في الامم المتحدة قبيل حرب تشرين ، لتزيد من حراجة مهمة الرغاعي في وزارته . بيد أنها كانت مناسبات اضاغية لمحاولات كسيب الشرائح المنيا من انضفة الغربية ورحالات ادارته ، ولاستصدار سانات التأبيد والولاء النظام من قبل اعضاء مجلس النواب ومست الاتحاد الوطنى والهيئات الاقتصادية كالغرف التحارية وغيرها في الضفة الفربية . في كل هذه أشاسيات ، كان هاجس اتنظام هــو تأكيد ولاء اتضفة الغربية له ، والتمسيك بحق ألعوده اليها ، ورفع راية ((الوحدة التومية)) آلتي قامت بين الضفتين تحت

النظام الهاشمي . جاءت الحرب الاخيرة على غير ما تشبتهي

وفي الحقيقة غان الموقف الفلسطيني المؤول

لم يتردد لحظة اسام هذه المسألة ، بل اكد

منذ البداية على رغض عـــودة أي ارض

فلسطينية بجرى انتزاعها من الاهتلال الـي

السلطة الاردنية ، وتبع ذلك تحصرك

ظسطيني واسبع النطاق يهدف الى تامين

عدم عودة الاراضى الفلسطينية السي النظام

وتصور العابثون ان الثورة في تحركه___ا

العربي والدولي الواسع النطاق تكشف عن

تردد وعجز يمنمها من اتخاذ قرار حـــول

مستقبل الاراضي الفلسطينية ، محاول وا

بالتالي أن يحرفوا الحوار الديمقراطي عن

مساره الصحيح الى مناهات ومسارب ومثارب

مختلفة ومتناقضة ومصلحية عكست فييي

محصلتها عملية الشد والحذب التاريذية

بين دور الطرف الفلسطيني _ الذي لا بنازع

- في اتخاذ القرار الفلسطيني حول مسألة

فلسطينية صميمة ، وبين دور الاطــــراف

المربية الاخرى - على اختلافها - والتي

نازعت الطرف الفلسطيني حقه المطلق في

اتخاذ قراره ، وهاولت على الدوام اخضاع

ومن المهم هنا ونحن بصدد تحديد الموقف

المبدئي للثورة من مسألة مستقبل الاراضي

القلسطينية التي يزول عنها الاحتلال أن تؤكد

_ منذ البدء _ على المكاسب الهامة التي

حققتها الثورة والتيى تقود _ عمليا _

الطرف الفلسطيني لرؤيتها ومصالحها .

"فلسطين النورة "تحدد الألفلاف

المرجلية وتتحدّث عوث

مستقبل الأرامى لفاسطينية

سفن اتنظام الهاشمي ، فقد أنتهت ، لا

بهزيمة ماحقة لتقوات العربية ، كما توقع ، وانما بنتائج حملت توازنا نسبيا في القوى. اكدت اتحرب من حديد ، عدم استعدادالنظام للانخراط في الجهد العربي العسكري لط_رد الاحتلال ، وبنفس الوقت استمراده _ بالتعاون مع الامبريالية الامريكية واسرائيل _ على أعادة سيطرته على الضفة القرسة عند الانسحاب وأستعداده لتقديم تنازلات كييرة لاسرائيل في سبيل اقتسام الاراضى والنفوذ

في هذا النطاق ، حاءت استماتته في اثبحث عن دور ومكآن مقبول في مؤتمر جنيف ، كما جاءت مباحثات الفصل بين اتفوات الاردنية _ الاسرائيلية ، بمثابة مدخل مباشر وعملي للتهديد الخطير الذي تمثله عودة السيطيرة الهاشمية على الضفة الفربية .

وأكثر من أي وقت مضى ، بحصد اتنظام

على حساب ، وبالرغم من الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية التاريخية ومكتسباته النضالية الراهنــة ..

نتائج سياسته على المستوى اتفلسطيني ، حيث يواجه البرم اضخم موجة عداء لعودته للاراضي المحتلة من الحماهير الفلسطينية وحتى من قطاع هام من اولئك الذين شكاوا لبوم قريب القاعدة الاجتماعية تلوحــــدة

التزام الانظمة الوطنية المعربية المعني_ة مداشرة بتحرير الإراضي العربية بعدم الغط بين هدف تحرير الاراضى المحتلة وهدف ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. الدانسي :

قرار مؤتمر القمة العربى باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعـــي الوهيد للشعب الفلسطيني ، حيث حصير هذا القرار حق الحديث والتعبير عن اهداف شعينا وتحديدها في كل مرحلة من مراحسل النضال بمنظمة التحرير الفلسطينية وبذلك انتهت مرحلة الوصاية الاردنية على الشعب الفلسطيني واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية _ غلسطينيا وعربيا ودوليا _ هي صاحبة القرار الفلسطيني تحدده وتتحمل مسؤوليته.

وقوف الاتحاد السوفياتي الصديق لثورتنا ولشعينا موقفا حازما وصريحا الى حانسي ضمان الحقوق الوطنية لشعبنا ورفضيه المنواصيل لاية تسوية لا تضون تأمين هذه الحقوق الوطنية . وهذا الموقف الحازم سبجعل من المستحيل على الامبريالية الاميركية غرض سلامها الزائف على المنطقة وتمريسر الحل المنفرد بين الاردن والعدو الصهيونسي على حساب شعيفا ،

ان اتساع حملة التضامن العالمي مع نضال الشعب الظسطيني قد اوقعت العدو المهيوني الامبريالي في العزلة الخانقة ، وهذا مكسب كبير لنضالنا بمنع العدو من تمرير هـل منفرد مع الاردن يصغي القضية الفلسطينية. وعلى ضوء هذه المعطيات كلها . .

فان الثورة تطرح مسألة مستقبل الاراضي الفلسطينية التي يزول عنها الاحتلال في هذه الرحلة من النضال وفقا للمبادىء الاساسية التي تحكم موقف الثورة وتحركها لتحقيق اهدافها الرحلية ٠٠

كل رقعة من تراب الوطن يتم انتزاعها وتحريرها ودحر الاحتلال عنها بمارس عليها الشعب الظسطيني كامل حقوق سيادته الوطنية ويشيد غوق هذه الاراضى وهوده الوطني المستقل .

أن ممارسة الشعب الفلسطيني لميق السيادة الوطنية غوق أي جزء من تراسه الوطني وبناء وجوده الوطني المستقل والمتهدز

بوحدتها الى حانب نضالنا الثوري الى تحقيق تأمين الحقوق الوطنية للشبعب الفلسطيني فوق الاراضى الفلسطينية ..

ضوء موقف الثورة الواضح .

ان الثورة الظسطينية تعتبر تطبيق مبدة فصل القوات على الجبهة الاردنية هو تسلم وتسليم لارضنا الفلسطينية بين المصدو الصهبوني والنظام الاردني تحت رعايية الامبريالية الامبركية هدفه تصغية القضية الفلسطينية ومنع الشعب الفلسطيني مين ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة واعادة اقتسام الاراضى الفلسطينية كما حدث في عام ٨٤ وترفض الثورة جميع المحاولات المبذولة حاليا للتوفيق بين موقف الثورة وموقف النظام الاردني والتي تهدف الى الالتفاف حول حق الثورة المطلق في تمثيل الشعب الفلسطيني من اجل الانقضاض على جماهيرنا ومنعها

الوطنيي . وترفض الثورة جميع عروض الملكومشاريعه بدءا من الملكة الهاشمية مرورا بالملكية العربية المتحدة وانتهاء ((بالإستفتاء بعيد

الاحتال .

أن حماهيرنا التي تقاوم الاحتلال . . بنتقاوم

هو انتصار يعزز النضال لتحقيق الهـــدف الاستراتيجي في بنـاء دولة غلسطيـن

الالحاقية . أن أشد دعاة العودة للنظ_ام

الهاشمي 4 يترددون في التمنير عن ارائهم

السابقة ، بل ويعيدون النظر في موقفهم تحت

ضغط جماهيري نام ليم تشهد له الضفية

ورغم التصريحات والوعود المتعددة

من الملك ورجال وزارته ، عـــن

أستعداده لتأمن استفتاء حر ، في

الانضمام لمشروعمملكتهاو الانفصال،

فأن هذه لا تجد من الجماهير غير

الرفض الحاسم ، ولا يقتصر هــذا

على الضفة الفريية ، وانما يشمل

الضفة الشرقية أيضا ، حيث تتكرر

سانات التأسد لنظمية التحرير

ألفاسطسية كممثلة شرعية لهم ، من

كافة المنظمات والهيئات السياسية

والنقائية والمهنية والدينية والشخصيات

الوطنية ، بنفس الوقت الذي

النظام ومحاولاته للنكلم باسمها

والتصرفعاراضيها وحقوقها الوطنية.

الحلقة الاخرة في العدد القادم:

معنى ومضمون حق تقرير المصير

للشعب الفلسطيني ، ومواقف

القوى السياسية في الأردن .

ترفض فيه الحماهر ادعياءات

ان الثورة الفلسطينية لا تضع هدفه....ا المرحلي في تناقسيض وتعارض مع هدمهيا الاستراتيجي ، بل يتم تحقيق وانحساز الهدف المرحلي على هدى الهدف الاستراتيجي وليس على حسابه وليس بديلا عنه ، فالارض الفلسطينية ملك للشعب الفلسطيني ، والنفال مستمر حتى يتمكن هذا الشعب من تقريسر مصيره فسوق كامل ترابسه الوطني باقامسة دولته الديمقراطية الطسطينية .

ولا بد لنا هنا بعد تحديد موقف النسورة من مستقبل الاراضى الفلسطينية ان نمالج الاخطار والمؤامرات التي تبدو في الاغق على

من ممارسة حقوقها الوطنية غوق ترابها

مصدره او الجهة التي تقف وراءه _ يحد من قدرة الثورة وحقها في ممارسة دورها لحماية وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الاراضي التي يزول عنها

والثورة تعى أبعاد التحرك الامريكي _ الصهيوني ـ الاردني وتقف على حقيقـة الحولة الإعلامية المضادة للثورة التي تؤمن الغطاء المطلوب للتحرك المعادى للتسورة بهدف تمرير فك الارتباط على الجبهة الاردنية للوصول الى الحل المنفرد التصفوي . والثورة تؤكد في ذات الوقت ..

بكل عنف وضراوة اي عودة للنظام الاردنسي الى اي رقعـة من ارض فلسطين .

الفصل بين القوات على الحمهة المصرية ، انقسم الكنيست الاسرائيلي اكثر من اي وقت مضى ، الى اراء واتجاهات متباينة ، غبينما اعتبرت غولدا مائير في بيانها الذي عرضتــه على الكنيست انها « لا تعتبر الخط الحديد في سيناء كحدود دائمة لحين

٠٠٠ في جلسته التي تناولت مسألة

السلام » 6 ولم تعتبر « فصل القوات اطلاقا كفاية نهائية " . . ووصفت الاتفاق بانه يلبي ((رغبة اسرائيل في ايجاد اساس للمصلحة المشتركة » ميناه علاقات ((تقوم على الساس الثقة المتبادلة)) معبرة بذلك عن وجهة نظر ((العراخ)) ، وبينما استفاضت رئيسة وزراء العدو بشرح اهداف اسرائيل من اتفاق الفصل بين القواات الذي يرمى الى تثبيت وقف اطلاق النار ، وفتح قناة السويس ، واعسادة

(النشاط المدنى الى طبيعته » في مسدن القناة ، كخطوة على طريق تسوية منفسردة مع مصر ، باعتبار ان النحل المنفرد مع مصر يتبع لاسرائيل مرونة الحركة السماسية ويمكنها من الاستفراد بالجبهات المربيـــة الاخرى كل على حدة ، وذلك لغرض محموعة من التنازلات على الجانب العربي تحقق لاسرائيل عدفها بتمرير المشروع الامريكي _ الاسرائيلي التصغوي وعلى راسه تصغية الوجود الوطنى المستقل للشعب الطسطيني لحساب اسرائيل والملك حسين ..

موقف المعارضة: التركيز على نقاط هامشية ٠٠ في ذات الوقت ارتفعت اصوات المارضة

ليس ضد التوقيع على اتفاق المصل بين القوات وانما تركز نقدها على نقاط هامشمية في الاتفاق المذكور ، ففي تعليقه على الاتفاق قال مناحيم بيفن قائد تجمع ((ليكود)) انه لا يعارض بقدر ما يشكك بنوايا مصر ورغبتها بالوصول الى السلام ، وحذر من أن سيناء ستمتلىء بالجنود المصريين ، ونبه الى ان الاتفاق لا يتضمن ((اعلان انهاء حالة الحرب)) التباين في الاراء بين الاغلبية النسبية التي تهيمن على السلطة السياسية بقيادة ((المراخ)) والاقلية المعارضة بقيادة ((ليكود الليس اذا اختلافا جوهريا يتعلق بمغزى واهداف الاتفاق وما يمكن أن يحققه في المرحلة الحاليية والمستقبسل القريب يقدر ما يتصل بحوانسب تفصيلية تضمنها الاتفاق . ولقد اعرب الجنرال شارون احد قادة المعارضة (شكرد) عن هذا الراي باته لا بعتبر الخط الحديد الــــذي ستنسمب اليه اسرائيل في سيناء ((خطيسا جيدا » . . واقترح خطا اخر هو « خـــط الرتفعيات الموجود بعد ١٠ كلم شرقيي القناة)) وذلك _ على حد قوله _ يمكن



غولدا مائير

الانسحاب الشامل من مجموع الاراضي المحتلة وتضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية

الكاملة .. كيف تنظر اسرائيل الى اتفاق ((فك الارتباط))

غضلا عن المكاسب العديدة التي حققتها اسرائيل من جراء الاتفاقية المزنسة والمنفردة مع مصر بفك الارتباط بين قسوات الطرقين على جبهة سيناء ، بالرغم مسا

> على جدران مدينة الخليل: حكم الشعب قادم وقريب استمرت اعمال المقاومة الجماهيرية للشهر الثاني على التوالي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة . وقد شهدت الدينة عدة اشتباكات مسلحة الشعب قادم وقريب » . في وضع النهار ضد دوريات العدو

ردود الفعيل الاسكراسية

عكى اتفناق فلك الارتتباط

عَلَى الجبهكة المصريقة

القوات الاسرائيلية من الاشراف على قنساة

السويس من شمالها الى جنوبها . غير انه بات واضحا أن الكتــل

السياسية بما فيها المعارضة تكتم

((نشوة نصرها)) بتوقيع الاتفاق

الذى يوفر لها تخفيف وتحديد حجه

القوات والاسلحة المصرية على الضفة

الشرقية للقناة ووضع قوات طوارىء

دولية بن الحيشين يصعب سحبها

بطلب من طرف واحد كما كان الوضع

قبل ١٩٦٧ عندما طلب الرئيس عبد

الناصر من هذه القوات الانسحاب

وهو على اعتاب حرب حزيران ،

وبمنحها حرية الملاحة دون (لمحاصرة))

أو ((عرقلة)) عبر مضائق بـاب

المندب ، هذا بالإضافة الى ان الاتفاق

لم يفرض على اسرائيل أن تتقدم

بتنازلات او حتی ((تعهدات))

بالانسحاب الشامل من الاراضي

العربية المحتلة ولا حتى عن كامــل

الارض المصرية كما اعلنت ذليك

غولدا مائير نفسها ، فضلا عن انه

يحقق لاسرائيل من الزاوية

العسكرية والاقتصادية مزايا متعددة

((بقاء الجيش الاسرائيلي بكامـل

قوته شرقى ممرات الحدى ومتلا ،

تسريح عــدد كبير من الاحتياط

وعودتهم للعمل في المؤسسات

والاهم من ذلك انه يمكنها من معالصة

الوضع على الجبهة السورية _ لاضعاف

الموقف السوري _ بوصف وضعا منفصلا

ومستقلا عن الحبهة المصرية التي جعلتها

اتفاقية الفصيل بين القوات ((ورقة معتة))

بدل أن تكون ورقة ضغط ترغم المعتدين على

الإسرائيلي على امتداد الشهر الماضي،

كما تم تنظيم واسع لحملة توزيع

المنشورات المثورية وكتابة الشمارات

وخلال الاسبوع الماضي ، شهدت

مدنة الخليل نشاطا يتسع بشكل

الوطنية على جدران المدينة .

ورغم محاولات سلطات الاحتسلال من اجل ازالة هذه الشمارات ، الا أنها منيت بالفشل وخاصة فيي احياء المدينة الداخلية ، حيث قيام المناضلون الوطنيون باعادة كتابتها في كل مرة يقدم فيها جنود المدو

متزايد 4 فقد أمتاذت حدران المدينة في ساجة الحرم الإبراهيمسي وفي احيائها الداخلية بشمارات نؤكد « لا لعودة الملك حسين » لا « لعملاء ير لا لعودة الملك حسين)) لا ((لعملاء الاحتلال والرجعية الهاشمية » (احكم

على ازالتها .

الاردنية على الارض والشعب الفلسطيني . الحرية صفحة ١٠

نحت عنوان المستقبل الاراضى

الفلسطينية » نشرت مجلة « فلسطين

الثورد " الصحيفة المركزية لمنظهة

لتحرير الفلسطينية مقالها الافتتاحي.

وحرصا من « المحرية » على ابراز

وحهه النظر الايجابية والمتقدمة التي

سملها المقال ، وتطابقه مع الموقف

التورى في صعوف المقاومة المدى

يدافع بصلابة عن مصالح الشبعت

الفلسطيني ضد الحل الاميركي _

الاسرائيليّ سالهشمي ومن اجسل

حباطه و تعيد نشير هذا المقال .

.. طرحت معطيات حرب اكتوبر الوطنية

على حدول اعمال المثورة الفلسطينية مسألة

مستقبل الاراضى الفلسطينية التي تتحرر

من الاحتلال في هذء المرحلة الجديدة مـــن

ومع انتطورات المتلاحقة التي وقعت في

المنطقة بعد الحرب من اتفاق النقاط الست

الى مؤتمر حنيف الى اتفاق فصل القدوات

على جبهة السويس ، اخذت مسألة مستقبل

الاراضى الفلسطينية التي يزول عنها الاحتلال

تحتل مكانا مركزيا في الساحة القلسطينية

وعلى خط مواز غقد كانت حماهير الداخيل

سلور موقفها من هذه المسألة عير شيعاراتها

النضالية الداعية الى رفض الاحتلال والوماية

النضال بعد اكتوبر .

اعلنه الرئيس السادات إن هذه الإتفاقية

ليست الا اجراء عسكريا يحتا . فاناسرائيل

تنظر لهذه الاتفاقية باعتبارها تجهد الصراع

على الجبهة المصرية ، هي بهثابة ((اختراق

سياسي » لا يقل أهمية عن عملية ((الاختراق

العسكري » في منطقة الدغرسوار اثناء حرب

تشرين فقد لخص ايغال الون نائب رئيسة

حكومة اسرائيل نقاش الكنيست الاسرائيلي

حول اتفاقية مك الارتباط يقوله: ((الحقيقة

ان المبرر الذي كان الهامنا هو الاختيار بيسن

حرب لا يمكن تفاديها في ظروف دولية غيـــر

مريحة ، وخلال مدة قريبة نسبيا ، وبينن

اهتمال معقول لتاجيل الحرب لمدة بعيدة ،

دون ان يلتزم اي شخص بأن الحرب هــده

وهو بذلك لا يشير الى النوايا النوسعية

والاستبطانية لاسرائيل غصيب ، انها يعتبر

ان اتفاقية فك الارتباط على الجبهة المصرية

تمكن اسرائيل من الاحتفاظ بقدرتها على

تقرير الموقف على الجبهة المصرية ويقصد

بذلك قدرتها على (تاجيل الحرب لدة يعيدة))

وبخلق وضع يفرض على مصر ، استحالــة

شن حرب مفاجئة والاقدام على اعمال حرسة

من نوع (هرب الاستنزاف)) ... ولقد اوضع

ابيان ذلك بقوله ان الاتفاقية ((تقلص الي هد كبير من قدرة مصر الهجومية » سواد بسبب تقليص الوجود المسكري المرىعلي

الضفة الشرقية للقناة ، أو بسبب الاوضاع

الاقتصادية والبشرية التي ستنشأ في منطقية

القناة عندما يتم فتحها واعمار واسكان

مدنها . . عدا عن كون السادات _ من خلال

هذا الاتفاق _ قد قدم لاسرائيل كل التفازلات

ونقد كل اوراق الضفيط التي كانت بيده

والتسى كسان يمكنسه بواسطتها انتسزاع

شروط اغضل بكثير من اجل تامين الانسحاب

الكامل . ولم يعد لديه من أوراق للتنازل

والضغط الان سوى التراهم داخليا نصو

تصفية المكتسبات الاجتماعية والاقتصادي

من أجل أرضاء الاميركيين ودفعهم ((للضغط))

بالرغم من اشتداد هجمات المعارضة على

سياسة الحكومة لا يسبب اقدامها على فيك

الارتباط على الحبهة المعربة بل بسيب

السياسة العامة التي انتهجتها قبل واثناه

هرب تشرين بالدرجة الاولى ، وتزايد هــذه

الهجمات بتأثير ما نتج عن هذه الحرب حسث

تفاقيت الخلافات الداخلية بصورة لم تعرفها

« اسرائيل » من قبل وتركزت حول شـــــى

اشكال المارسات السياسية والمسكريسية

والاقتصادية للحكومة ، غان اقتراح فيك

الارتباط على الجبهة المصرية قد هاز على

اغلبية ٧٦ صوتا ومعارضة ٢٥ من اصل.١٢

عضوا في الكنيست ، مما يدل على ان المارضة

المعارضة تتناول بالرفض الاتفاق مقدر سا

كانت تحاول الافادة لتقوية وضعها داخـــل

الكنيست باغتمال الخلاف حول الاتفاق ويدليل

انها لم نتقدم بمقترحات محددة بدلا منالاتفاق

سوى الاكتفاء بتكرار عبارات وجمل عامية

غقد أعلن شموئيل تمير عضو الكنيسية 6

القوات ولكننا لا نتحمل شروط غصيل

القوات » ، واعتبر أن جوهر السالة هو

تحديد المسافة التي ينبغي على القسموات

الاسرائيلية الانسحاب منها . بينما ايد

مندوبو « مقدال » الاتفاقية ، وكذلك معلت

« الجبهة الدينية التوراتية » التي قــال

مندوبها في الكنيسيت أن « الاتفاق الذي تم

احرازه هو في الوقيت الحالي افضل حل)).

مقتنعا أن الاتفاق حقق لمصر أنحازا هاسا

"حيث ((ارغم اسرائيل)) على الإنسماب ه

وهيث انه ليس ((اتفاقا سياسيا)) مجال

(الاتفاق السياسي هو مؤتمر جنيف)) الذي

انتقل الى الكيلو ١.١ بسبب موافقة الرئيس

المصري على المضى بالحل الجزئي المتعرد .

ومع ذلك يظل الرئيس السادات وهده

على اسرائيل .

اغلبية الكنيست تصوت بالموافقة على الاتفاق

المرة لن تتجدد في المستقبل » .

عندما يغلّف ممثلوالبورجوازية الكبيرة الاردنية عداءهم لحقوق السعب الفيلسطينى بالدعوة لاصلاح النظرام مسن الداخل!

بريطانيا ه المخول المزاب عمال لمن اجم الحاضراب عام ضدّ حكوم ترالمحافظين

نشهد بربطانيا حاليا صراعا حاسما بين عمال مناهم الفحم وبين الحكومة السريطانية ومن ورائها البورجوازية. يدور هذا الصراع في الظاهر حـول مطالبة عمال المناحم بزيادة احور همم ولكن قاعدته الاساسية هي رفيض الطيقة العاملة تحمل اكلاف وتبعات الإزمة الاقتصادية التي تعيشها بريطانيا الان .

وقد ادى تحرك عمال المناجم الملب لى طرح مسالة النضال الاقتصادي المترافق مع النضال السياسي في بريطانيا علم بساط البحث للمرة الأولى منذ عدة عقود . كما دغم القيادات الشبوعية الرسمية الى اتخاذ مواقف كثر جذرية تمشيامع نصاعد النضالات القاعدية العمالية . وهذا سيودي في المستقبل المنظور الى تطور جذري وانعكاسات واسعة النطاق على مستوى نضالات الطبقة العاملة .

المحافظون يحملون الطبقة الماملة اعباء الازمة الاقتصادية

ويأتى تحرك عمال المناحم مترافقا مسم بطورات أقتصادية عميقة تتابعت في بريطاندا في السنوات القليئة الماضية والتي كانت سمنها الرئيسية هيوط معدل اثنمو الاقتصادي في بريطانيا في الوقت الذي كانت تشهد فيه الدول الرأسمالية الاخرى _ قبل نشوب ازمة النقط _ كفرنسا والبابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة ارتفاعا ملحوظا في نسبة هذا النمو بدرجات منفاوتة . فقد استمرت نسبة البطالة في بريطانيا في الارتفاع حتى وصل عدد العاطلين عن العمل الان الى نحو ثلاثة ملايين شخص ، كما أن نسبة الاستثمارات في القطاع الصاعي قد انخفضت بشكل ملحوظ.

وحينما وصلت حكومة المحافظين البي برئسها ادوارد هيث الى الحكم عام ١٩٧٠ ، عمدت الى وضع سلسلة من الفسطط



عمال المناج البريطانية يمنعون بشاجنة من الخزوج من المصنع غلال اخوال لمناجم العام (١٩٧٢)

الاستراضعية البعيدة والقربية المدى لانقساذ الاقتصاد البريطاني المتدهور حدة الصراع الطبقي . ماذا يريد العمال ؟ ان أنضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المستركة ، كان انتصارا هاسما لاستراتيجية

حزب المحافظين فافسح المجال امام توسيسع

اقاق ألرساميل البريطانية محسب ، كما أحدث

الفوضى والارتباك في صفوف حزب العمال .

اما في اللحال الداخلي فقد كان هدف اجراءات

(هيث)) الغاء محلس الاسعار والدخــول

وخفض قروض التنمية الاقليمية ورفع القبود

المالية بهدف ((تحرير)) البورجوازية الصناعية

البريطانية من القيود التي تحد من انتعاشها

في المجال الاوروبي الجديد . ولكي بتحقق ذلك

كله ، كان لا بد من اخضاع تحركات النقابات

الممالية ((لاشراف القانون)) ـ اي المزيد

والمزيد من القبود على حق الاضراب . بيد أن العام الماضي ومطلع السنة

الحالية قد كانت أسوا فترة مسرت

مهاالبورجوازية البريطانية منذ نشوب

الازمة الراسمالية المالمية في الفترة

سن ۱۹۲۹ ــ ۱۹۳۲ - غقد تكاتـف

ارتفاع معدل التضخم الى ١١ بالمئة

مع ازمة الطاقة ومع تدهور العملة

كأليف: مجموعة من الباشين بأشراف المدكنورانورعبدالملك

مندمدشا

من دارابى خل ورث

بروت - نقانف: ١٩٠٠م٠٠٠٠ من ١٩٠٨

مصر، فيتنام، الدونليسيا، الباكستان، اليابان، الصين، الكونغو ..

الجيش والحركة الوطنية

ويأتي تحرك عمال المناجم .. . ٢٥ الف عامل _ نريد الازمة حدة ، خاصة وان حكوم ((هيث)) لم نستطع حتى آلان وبالرغم من الضغرط الهائلة التي بذلتها على العمال ان ترغمهم على التنازل عن مطالبهم .

ان عمال المناجم يقفون دائما في طليهمة نضالات الطبقة العمالية البريطانية . فقد كانوا الشرارة التي حركت الحركة المطلبية النقاسة منذ القيرن التاسع عشر وهتى الازمية الرأسمالية العالمية عام ١٩٢٩ ، هذا بالاضافة الى ان الإزمات الراسهالية كانت تقع بالدرجة الاولى على كاهل هؤلاء الممال .

وهذا ما حدث بالتحديد في الفترة بين ١٩٥٨ و١٨٧٢ حين طرد ندو ٥٨٠ الف عامل مــن اعمالهم ، بحيث اصبح عددهم الان لا يتجاوز ربع المليون . وفي نفس الفترة اضطر اوائسك الذين حافظوا على اعمالهم ، الى بذل ساعات عمل اضافية وزادوا الانتاج بنسبة ٨٠ بالمئة ف ظل المتهديدات باقفال دريد من المناجم ، بسبب ادخال المزيد من الوسائل المكنولوجية على عمليات المناجـم .

ويعمل عمال المنحم في ظروف سيئة للفاية خاصة وان ادخال انتطويرات التكنونوجية قد ادى أتى سقوط العديد من القتلى والجرهي من ألعمال بدأء ((المغبارية)) أو دات الرئة من جراء تنشق الغبار المعدني في عمق الارض واضطرارهم مرات عديدة انى الانتقال مئسات الاميال الى مناجم جديدة ، هذا بالاضاغة الى أن اجورهم اكثر انخفاضا بكثير من اجور عمال الصناعة الاخرين .

ان المواجهة القائمة حاليا بين عمال المناجم وحكومة المحافظين قد ادى الى خفض تسبية استهلاك الطاقة بنسبة ٢٥ بالمنة ، كما ان ان المكومة احبرت المصانع والمؤسسات على العمل تلاثة ايام في الاسبوع ، عيما قسررت الحكومة وقف البث التلفزيوني في الساعــه العاشرة والنصف مساء .

وقد بدأ في مرحلة من المراحل في الاسبوع الماضي ان هبث لن يجد مخرجا من هذا المأزق

الضفوط الكبيرة الني بذلتها تقايال انعمال والجناح المميني في هزب العمال عليهم ؟ ان الصحف البريطانية البمينية بدأت تشين حملة واسعة البطاق ضد التيارات العمالية البريطانية ليخلق اوضاعا متفحرة اليسارية التي تدغع في انجأه رغض تحميل اغسدت المحال واسعا امام تفاقهم

العمال ببعات ألازمة اثر أسمالية ، ويتضبح ذلك من المناوين الموتورة انبي صدرت فهها هذه الصحف بعليقاتها ، فكان عنوان وحليبة (الايكونومست)) : ((الشيوعيون المحمسر اصبحوا في السرير ، فيما قالمت صحيفه الدايلي أكسبرس ال الثورة الشبوعية تسدق ابواب بریطانیا » .

سوى بالدعوة اثى انتخابات جديدة ، بيد انه

انضح بعد ذلك أن تأويح هيث بأجراء أنتذابات

لم يكن سوى وسيلة من وسائل الضيفط السياسي على العمال ، وحينما لم تجد هذه الوسطة فتبلا ، عقد حيث اجتماعات مصع

مؤتير نقابات العمال الذي يضم اكثر من عشرة

ملادين عامل ونال منهم وعدا بانهاذا رفيح احور عمال المناجم اكثر من الحد الذي تسمح به خطة مكافحة التضخم الحكومية، غان نقابات العمال الاخرى سنمتنع عن المطالبة بنسبة

ولكن بالرغم من هذه الوعود عقد مضوف

هيث من أن زيادة أجور عمال المناجم بمعدل ١٨ الى ٢٢ دولارا في الاسبوع (بذال العمال احورا السبوعية تتراوح بين ٥٧ و ٨٣ دولارا) قد يدفع باتعمال الى التمرد على نقاباتهم الرسمية وذوض سلسلة اضرابات تستهدف زيادة الاجور لتمكين انعمال من مواجهة ازمة

وتشير الإحصاءات الى ان قيمة الزيادة التي

يطالب بها عمال المناجم لا تتعدى ٢٠٠ مليون

دولار سنوبا . في حين ان الاقتصاد البريطاني

قد خسر حتى الان اكثر من مليار دولار بسبب

رغض الحكومة البريطانية لطالب العمال ،

كما أن عرض نظام العمل تلاثة أيام في الاسبوع

يزيد يومنا من وطأة البطالة المتصاعدة ، حتى

ان شركة المولاذ البريطانية وحدها قد طردت

ومعورة أن تدرك عمال التاهم تقتصر الان

((المثورة الشيوعية ندق أبواب

على رعض ساعات العمل الإضافية ققط .

الزيادة في الاجور .

التضخم وارتفاع الاسمعار

٢٣٥ الف عامل حتى الان .

والواقع أن البورجوازية البريطانيية وصحافتها قد فوجئتا بوجود تبار يساري جديد بهلك نفوذا في اوساط الطبقة اتعاملة _ احزاء محددة منهافي انوقت الراهن ويدفع باتجاهات نصالية اقتصادية ـ سياسية معا . وقـــد علقت مجلة ((الايكونوميست)) على ذلك بقولها: اللمرة الاولى منذ . ٢ عاما ، بتحه الحزب الشيوعي البريطاني نحو خطوات تصاعدية

ويتضع ذلك من المقال الذي نشرته صحيفة الحزب ١١ مورنفغ ستار ١١ حسين قالت : ان النقابات العمالية تملك ما يكفى من القسوة لساعدة ودعم عمال المناجم على تحقيق النصر وهزيهة سياسة أدوارد هنث وأهيار الحكومة على الاستقالة . انها قوية بما فيه الكفائية لالزام حكومة من حزب العمال بأنتهاج سياسة يسارية تفتح الطريق المام بناء الاشتراكية ، ان هذه اتقوة يجب ان تستخدم بكاملها .. ودون

واضافت الايكونوميست ((أن هذه السياسة الجديدة للحزب الثنيوعي نتجت اساسا عن تشكل منظمات توية على يساره ندفع بانجاء السهاج سعاسة ثورية بين صفوف العمال " . وبروز هذه الانجاهات داخل حركة عمال المناجم وفي غيرها من قطاعات الطبقة العمالية البريطانية سيؤدي الى نهوض جديد لهــــده الطبقة برتكز اساسا على ربط النض__الات الاقتصادية والنقابية بالتطورات السباسية العامة في بريطانيا ،

ان اضراب عمال المناجم مستمر . وهم يبحثون الأنفي اعلان الاضراب الكامل (أي التوقف عن العمل كليا) ردا على تكلؤ الحكومة البريطانية في تحقيق مطالبهم • ومن شأن تنفيد الاضراب الكامل أن يؤدي الـــى خطوات تصميدية تذوضها الطاقسة

العاملة البريطانية بأسرها .

.. منذ سنوات طويلة ، لم يشهد الاردن صرراعا سياسيا مكشوفا بين ممثلي مختلف الفثات والقوى الاجتماعية والسياسية مثل الذي يشهده هذه الإيام . وعدت ضغيط الظروف الجديدة الناشئة بعد حرب تشريسن وتعاظم احتمالات التسؤية السياسية للصراع

العربي - الاسرائيلي ، يدور هذا الصراع السياسي على اشده ، حول محور رئيسي وهو مصير الاراضي المحتلسة والشعب الفلسطيني . ولكون هذه المسالة تهس وتؤثر على مصالح مختلف طبقات المجتبع على اوسع نطاق بشكل مباشر ، ويشكل الحل الذي يتم التوصل له بشاتها عاملا مقررا رئيسيا يمس

مصالحها ودورها في ألبلاد تفترة طويلة قادمة بعد تحقيق التسوية ، غان موثلي مختلف ولكن كنف نمكن عمال المناجم من خرق اطار الطبقات والقوى يشاركون بنشاط محموم في الصراع حولها . بكلمات اخرى . . فـان مضبون وصيغة العل لقضية الإراضي المحتلة ومصير الشعب الغلسطيني ، سيحدد بشكل حاسم مستقبل الاردن ، والاتجاه العامالذي ستسير علسه اوضاعه السياسية والاجتماعية في المستقبل ولدى يعيد . فهند ان قام الكيان الاردنى ، وبعد الحاق بقية الاراضى الفلسطينية الضغة الفربية به بعد عام ١٨ ، كان دور الطبقة الحاكمة على رأس هذا الكيسان في قمع وشل الارادة الوطنية للشعصب الفلسطيني ، هر الذي يعطى لهــذا الكيان مبرر استمراره كقاعدة استعمارية رئيسية في لنطقة ، وصمام ابن لدولة اسرائيل، ومن

حل الدفاظ على هذه القاعدة وتأمين قيامها

بدورها ، لم تتاخر قوى الاستعمار والامبريالية

في كل المهود عن تقديسم كل اشكال الهبات

والمساعدات التي تضبهن بوالسطتها استقرار

هذه القاعدة وتشكيل جهاز دولة بادواتقمع

واسعة ومتشعبة لها والعمل على العد من تفاقم الصراعات الاهتماعية والسياسيسة داخلها عبها يضهن استهراار قدرتها على ضرب وشل الحركة الوطنية وقيع واضطهاد الشعب الغلسطيني وتعطيل دوره الوطنسي ضد اسرائيل ،

وعندما تطرح قضية التسوية للصراع في النطقة ، مسالة حقوق الشعب الظسطيني ويصبر الاراضي المتلة ، فإن انهماك النظام في الصراع من اجل ضمان هل قضية الشعب الفلسطيني وهذه الاراضي لصالحه ، انسا يعنى بالنسبة له توفير كيل الضمانات التي تكفل استمرااره في القيام بدوره التقليديكاداة قمع للشعب الفلسطيني . . والتي تكف ل

استمرار وبقاء هذا النظام بحد ذاته . وبأتى النشاط السياسي المحموم السندي سذله موثلون بارزون للطبقات الاجتماعية التي يستند لها النظام الاردني ، ضبن الظسروف الراهنة ، كدليل بارز على الخطر الذي تحس يه هذه الطبقات ، نعما لو سارت الاسسور بعكس ما تشتهي ، وفقد النظام « تلك الدحاجة التي تبيض له ذهبا » ، وعجز عن تأيين الحاق للإراضى الظسطينية وشعبها مجددا داخل حظيرته ، وامام تنامي النقية الشمبية في الضفتين وخاصة بعد دور النظام المتخاذل والمتواطيء في حرب تشرين ، ضد السياسة الإلحاقية الهاشمية ، وضد محاولات فرض هل اسرائيلي _ هاشمي يضمن اقتسام الإراضي المحتلة بين الطرفين ، ومن اجل تامين أنهاء الاهتلال كليا وتقرير المصير للشعب الفلسطيني ضمن دولة وطنية مستقلة، امام تنامى هذا الاتجاه وطغيانه بين صغوف الشعب الفلسطيني ، يتنامى دعر الاوساط

الماكبة ومبثلي القوى الاجتماعية الملتفة حواما

من كمار الملاك والبرجوازية الكبيرةوالبرجوازية البيروقراطية في الإدارة والجيش خاصة. وتصل اثار الذعر الى اوساط من الفئات الهاهشيسة التي تعيش على فتات جهساز الدولة ، والتي حققت وتحقق اثراء سريما من خلال التصاقها بسياسة النظام وجهازه. ولاول مرة ، منذ زبن طويل ، تسميح احهزة المخابرات بفتح قاعات النوادي لاقامة

الماضرات السياسية التي تدور حول هذه السالة ... بينما لا تزال احداث الحسرب طرية في ذاكرة الجماهير ، حيث منعت شرطة النظام بالقوة عقد أجتماع لمثلي القوىالوطنية في الاردن خلال حرب تشريف ، والذي لميكن هدفه اكثر من اصدار بيان بتابيد المسرب الوطنية الدائرة والطالبة بالساهية الغمالة من جانب الاردن الى جانب البلدان العربية المقاتلة . فعنديا وصل مبثلو القسوى الدطنية إلى قاعة محمع النقابات فالشميساني

كاتب قوات الشرطة تنتظرهم هناك! الا أن المحلة تدور ، غيند اسبوعيسين غتمت ابواب هذه القاعة نفسها لالقياء محاضرة حول الاوضاع الراهنة ، دعى لها العشرات من بين ابرز الشخصيات السياسة

وكان المحاضر هو السيد حمد الفرحان ، احد ابرز ممثلي البرجوازية الكسرة الاردنية واكثرهم عصريسة وتنورا ، ويحتل في الاردن رئاسية وعضوية عدة مجالس لشركات التصير والاستبراد والنقل: (والمعروف أن السيد حمد فرحان كان ابرز الوجوه السياسية البمسة لحركة القوميين العرب ويعتبر صديقا خاصا لقيادة الصهة الشعبية لتحرير فلسطين).

الهاشمي . من أكاذيب « الهدف » التي

عودتنا عليها بعض البيانات

لقد اثار السيد الفرحان دهشسة عدد كبر من الحضور ٥٠ فلم تكن تنقصه الحراة في نقد ﴿ السلِّوك الديكتاتوري » للنظام ، والطالبة ((باشاعة الحربات)) ، وحتى السي حد الدعوة لاقامة الاحكومة وطنية)) في البلد م م يفت السيد الفرهان أن يتحدث عن هذا كله ٥٠٠ لانه كأي برجوازي عصري عركته التجربة ، لا يفوته دغدغة احاسيس الجمهور ووصف انماط من العلاج لبعسف الامه ، ما دام هذا كله يساعده في النهاية على الترويج لموقفه تحسآه المسألة الرئيسية آلماشرة: قضية

حقوق الشعب الفلسطيني .

وبشأن هذه القضية أنتقد السيد الفرحان بشدة وحزم ما سماه ((بالإتحاهات الاقلسنة الاردنيــة والفلسطينية ضيقة الافق ١١ ، وشدد على نقد الاتحاه الداعي ((لاقامـــة كيان وطنى فلسطيني مستقل)) على الاراضى الفلسطينية بعد زوال الاحتلال عنها ، بحجة أن هذا الموقف (اقليمي ولا قومي ويهدد الموحدة القومية التي جرت بين الضفتين ١١٠ وبهذا تمكن السيد الفرحان مسن ايصال جمهوره نحو مربط الفرس٠٠ فقد كان بحاجة الى رش كل ذلك السكر من ((أشاعة حريات، وحكومة وطنية ، ونقد الديكتاتورية)) حتى بتمكن الجمهور المسكين من ابتلاع الكعكة المسمومة ، ويستنكر مع السيد الفرحان أية ميول لدى شعب

عنوما تعوض الجهة الشعبية عن افلاسها السياسى بحملة شتائم وأكاذيب

- تخصص « الهدف » في كل عدد من أعدادها مساحـــة واسعة بشن حملة أكاذيب وشتائم رخيصة ضد الجبهة الديمقراطية وسائر الاتجاهات الوطنية التي اتخذت موقفا ثوريا من القضايا الراهنة .

وتحاول « الهدف » الناطقـة بلسان قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تطمسس جوهر الخلاف السياسي بينها وبين هذه الاتجاهات الثوريــة وأن تعوض عن اغلاس خطها السياسي وعدميته بالاسفاف في استخدام اسلوب الشئت والتشهير ..

وفي عدد « الهدف » الاخب الصادر في ٢ شباط الماضي خمصت « الهدف » مصن مجموع صفحاتها ما يزيد عسن أربع صفحات لاختلاق الاكاذيب وتوجيه الشتائم للجبهسة الديمقراطية . . في نفس الوقت اللدى تتجاهل فيه ثماما مخاطر الحل الهاشمي بالتعاون مع اسرائيل واميركا على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة ، لان « الهدف » اذا معلت ذلك غأنها تقع في المازق الذي يكشف عن تهافت وافلاس خطها السياسي وموقفها المعدمي الذي يصب

الماء في طاحونة هذا الحـــل

التي نشرتها في عددها الاخير وادعت صدورها عن ما سمته باللحان الشعبية في مخيوسي. شاتيلا وبرج البراجنة فيسي لبنان مدعية ان هناك قسرارا « بتحميد » عضوية الصهـة الديمقر اطية في هذه اللجان الشمبية!! . . وتعرف كـل القوى الوطنية الفلسطينية أن هذه البيانات المزعومة لـــم تخرج سوى عن الاوساط الحاقدة في قيادة الجبهـــة الشيعيية، وحلفائها من الشرازم الهامشية بينما أصدر اقليهم لبنان لحركة فتح رسالة السي اعضائه يشحب منها هـــده البيانات المزينة والمواقسف الافتسامية ، كما أعلنت قيادة الصاعقة عن رفضها لهدذا النهج الانشقاقي الذي لايخدم

الا أعداء الثورة ، وهذا كان

موقف سائر القوى الوطنية والعناصر المسؤولة في الساحة الفلسطينية . نكتفى نهذه الأشارة

الى هذا المنهج الانقسام...ي والى الدور الذي تلعبه قيادة الجبهة ومجلتها والذي يخدم _ في النهاية _ مخطط_ات الرحقية الهاشمية ، وسائير القوى المعادية لحقوق ومصالح على أننا بالرغم من هــذه الحملة القذرة التي توجها

العدد الاخير من " الهسدف " لن نحقق طموح ﴿ الهدف ﴾ والاوساط الحاقدة في الجبهة الشعبية في جرنا الــــــى الاستفزاز 4 انها سنتابع كشف الاغلاس السياسي لخسط « الهدف » دون ان نحقق لها رغبتها في استدراجنا بعيدا عن جوهر الموضوع المطروح _ الان _ على الشعــــ الفلسطيني .

فلسطين في تقرير مصيره وبناء سلطته الوطنية على ارضه بعسد دحر الاحتلال عنها ، وبما ان التحرية الطويلة في عداء الشعب وقمعيه تعلم الجماهي اثمن الدروس في الساليب مواجهة هذا القمع ، فانها تعلم البرجوازية ايضا كيف تحني رأسها للعاصفة ، وكيف تتقـــن استخدام النهج ((البراغماتي))الذي يمكنها من الالتفاف عليل مطالب الجماهير وحاجاتها اللحة من خيلال الطبطبة على بعض جروحها ، والدعوة لشفائها ، ما عدا تلك الجروح العميقة والميتة .

وحدة الضفتين ((المقدسة))!

ومثل كل القوميين اليمينيين ، يدعو السيد الفرحان باسم البرجوازية الكبرة الاردنسة ويفاعا عن مصالحها ، الى ((صون وحدة الضغين المقدسة » , وتكشف وقائع الحياة عن مدى ((قدسية)) هذه الوحدة الإلحاقية) المتى مورس تحت ستارها السوا اشكيال الاضطهاد والتمييز الاقليمي ضد الشمي الفلسطيني ، وتم حرمان هذا الشعب من امكانات التطور والتقدم السياسي والاجتماعي، وبددت شخصيته وقمعت حركته الوطنية، وحجبت عنه كل امكانات النضال من اجل حقوقه الوطنية . وفي ظل هذه ((الوحدة))، جرى تسعير العداء والتمييز الاقليمي السي حدود غاقت اية تجربة « وحدوية » من هـــذا النبط في تاريخنا المعاصر . وبن اجل قدسية هذه ((الوحدة)) واعادتها من جديد ، ينثر السيد المرحان ومن على شاكلته بشائيسر ال الحربات والحكومة الوطنية ١١ ، طهما في دغدغة احاسيس الجماهير بشان بعض اعز واغلسي مطالبها وحقوقها . الا أن المسالة الرئيسية التي يدور حولها الصراع فسي الاردن ، والني تشكل تعبيرا عن هاجــات

امسدرت خسية احزاب

تقدمية في اليمن الشمالي وهي

الحزب الديمقراطي الشروري

وحزب البعث وحزب اتحساد

الشعب الديمقراطي وحسزب

الطليعة الشعبية وحزب العمل

اليمني ، اصدرت هذه الاحزاب

بيأنا مشتركا حددت فيهالحلول

لعضلات اليمن الشمالي، وهذا

يسمع شعبنا اليوم اخبارا تغد عن تشكل

حكومة جديدة ، والمام ذلك ومع كل تشكيل

جديد يقف شعبنا وعلى راسه القوى الوطنية

بدراسة وتحليل كاملين على امل ان تاقي

حكومة قادرة على تلبية بعض رغبات وامانسي

تنقذ البلاد من حالة الغوضى والغساد والارتماء

باهضان الرجعية العربية والامبريالية العالمة

الى حالة التقدم والديمقراطية والى حالية

تسود فيها الحريات الديبقراطية لكافة ابناء

الشعب وطلائعه الوطنية الديمقر أطية وتحجب

خها الحريات عن أعداء الشعب ومصالحه .

بتنفيذ المطالب الديمقراطية التالية اشعبنسا

ان حكومة ذات توجه وطنى تقبل وتلتــزم

هو البيان :

ومثل ابرع المدافعين عن مصالح البرجوازية الحاكمة ، ينبري السيد الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني بعد ازالة الاحتلال .

والذي لم بمتلك في تاريخه اي كيان مستقل،

الاقليمي ضد الفلسطينيين ويطمح الي تكريس واستمرار هذا الوضع، وبين ميول الغالبية المطلقة للشعب

وتبدو براعتر السيد الغرهان في (حيساده)) الظاهري بين هذين ((الاتحاهين)) ، وترفعه عن المول ((الإطلبية)) البغيضة !. الا أن حيد الغرجان يهمل بعض ((التفاصيل)) الغرورية من أجل تحديد موقع واهداف كل والحد مسن هذين ((الاتجاهين)) . فين حيث اللوقع ، يقف ((الاتحاه الاقليمي)) الاردني على قية النظام ليمارس انحلهاده وتبييزه الاقليمي ضيد الشعب الفلسطيني الذي ينبرى للدغاع عن نفسه ضد الإضطهاد والتمييز ومن أجل تقرير المبير للجماهير الواقمة تحت الاحتلال . ويكشف هذا تملها ﴿ نَزَالِهِ وَهِنَادُ ﴾ السيد الفرحان في مساواته بين من يضطهد الشعب من مواقع السلطة ، وبين الشعب الذي يدافع عن نفسه ضد الاحتلال وضد الالحساق الهاشمي . ومن حيث الاهداف ، يساوي السيد الغرهان بين الاتجاه « الاقليمسي الاردني » الحاكم ، والذي ببتلك كانا خاصا به ، بعمل على الأبقاء عليه في خدمة الاستعمار وكقاعدة له ، وبين الاتجاه ((الاقليميين الفلسطيني !)) السائد ــ نسوء حظ السيد الغرحان ــ بين صفوف غالبية الشمــ ،

الفرحان للهجوم بشراسة على ما سماه « الاتجاهين الاقليميين ، ضيقا الافق ، الاتجاه الاقليمي الاردنيي والاتجاه الاقليمي الفلسطيني » . وهو يعنى بهذا الاتجاه السائد في الاردن لدى الطبقة الحاكمة ، والذي يمارس عمليا الاضطهاد والتمييز

بشكل اعتباطي وانتقابي ... مقابل (تبرير) موقفهم الداعي والهادف ال انقاذ النظام وحمايته من الخطر الرئيسير الذي يتهدده: النزاع شعب فلسطين لعق في تقرير المصير . ورغم حلاوة ونقاوة هـــز الموقف اللفظية ، ففي محصلته العملية يكثر اصحابه بالسنتهم عن اسوا والفظم اشكار العداء لحقوق الشعب الفلسطيني كما غمسل

الاسس التي كان يمكن أن توفر له هـــــا

الكيان في اللاضي ، والذي يناضل من أو

الى هذا ينتهى نقد بعض اطراف البرجوازر

الكبيرة الاردثية للنظام ، رغم قساوته اللفظ

والشكلية ، فين أجل حرف أنظار الحبهي

عن ألمهة الرئيسية التي تعبر عن حاجسيا

الجماهير الملحة في رجه سياسة الاحتسار

والرجعية الحاكمة ، لا يمتنع من هم على شاكلة السيد الغرمان من توجيه سهام نقدم

للسلطة وطرح بعض مطالب الشعب نفسسه

كبان وطنى ديمقراطي مستقل

السيد الفرهان . وتعبيرا هن السلطة الحاكمة في الاردن عن ((حسن نواياها)) تحار مطالب حمد الفرحان ، فقد عرضت عليه خلال الشهر الماضي ان يقور بتشكيل ((حكومة عتيدة)) ، ولازال الموار دائرا حول هذا العسرض ، ولازال السيد الفرحان ابرز المرشحين لتشكيل الحكومة عند اول تغيير وزارى !! وهكذا يتحقق ربها الشية

وعلسى طريق التحضير للاضراب العسام الاول من مطالب حمد الفرحان ٠٠ دم ٢ شباط قابت تعركات عبالية وجماهمية واما الشق الثاني حول « اشاعية ديدة . فقد دعت معظم النقابات في اتحاد الحريات » فقد منحته اياه السلطة البات الجنسوب عبسانها الى اجتبسامات في محاضرته نفسها ، حيث فتحي الله نوقش فيها الاض اب وتكفية تنفيده بواب اكبر قاعات المحاضرات في شاركة الجماهي بالتحرك . ودعت نقابة عمان امامه لالقائها ودون التعسرض ال المكانيك والحدادة الى جمعيسة بكلمة لحملات التقد التي شنها ، ووسة يوم الاربعاء ، و وكانت نقابسة وهي نفس القاعة التي أقفل البوليس سال النجارة تعقد اجتساعات دوريسة ابوابها في وجه ممثلي القوى الوطنية مالها وخاصة عمال الماشرة في شركتس تبنا والزعتري وكذلك نقابة عبال الإفران قدت اجتماعات دورية العبال كل غيرن مرح فيها اسباب الفيلاء وطرق مكافدتيه

١٧ - السمى الجاد والمستمر والصبورالاهرة عبالية انطلقت من دار الاتصاد لتحقيق وحدة الارض اليمنية بالطرق السلمية حابت شوارع صيدا هاتفة ضد الدولة وضد والديمقراطية طبقا لاتفاقية الماهرة وبيسالليبين النقاسي مماهدة على تنفيد طرابلس ولقاء الجزائر . لأضراب ولو رغبا عسن قيادة الاتحساد ب ـ عربيا:

١ ــ انتهاج سياسة تعاون وتعاهد وتاييد كها وزع بيان باسم أتحاد نقابات عمسال لنضالات الشعوب العربية من اجل الحربة متخدم صيدا والجنوب وبيان ماسم والدبيقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم . تطاع الغذائسي الذي يضم نقابة عمال ٢ _ تعبيق الصلات والعلاقات الثقافية إنسران ونقابة عبال الطاعم والمقاهي والمسكرية والاقتصادية مع الدول العربية تقابة عبال القصابين ونقابة مستخدسي

٢ ـ تابيد ودهم هركات التحرر الوطني ف المالم والشعوب القاضلة من أجل الحربة والاستقلال الوطنى والديمقراطية وانتقسدم الاجتماعي والسلم .

٣ - أدانة سياسة ونظم التفرقة المنصرية

الدول ذات الانظهة الاجتهاعية المختلفة وادانة المحروب العدوانية واحتلال اراضى الغيسر بالقوة مع التابيد المطلق لعق الشموب غسي تقرير مصيرها وذلك من اجل ان يسود عالمنا سلم دائم عادل .

بل لقد دور له الصهاينة والهاشميون كيل

والاجتماعي .

الانتاج الزراهية الحبيثة .

خيانتها للوطن والشعب عن طريق ولااءاتها

االاشتراكية .

مجالي القانون الجنائي والمدنى بما يتفق copy land .

والديمقراطية والانسانية على مستوى الديئة والريف وجعل التعليم احباريا ببراها الابتدائية والاعدادية ومجاني بكافة مراهليه بما غيها التعليم العالى .

يكفل للبواطن حق العبل والضبان الصحي

القطاع الخاص ضبن الخطط الشاملية وتنفيذ الإتفاقيات الغير مشروطة مع الدول التي وقفيت الى جانب كفاح شعبنا وعليي رأسها الدول العربية المتحررة والمنظومة

٨ - تنظيم الملاقات الزراعية بايقاف الاضطهاد والابتزاز الدائم ضد الفلاحين مع انهاء نظام السخرة والخطاط والتنافي والرهائن .

٩ ــ حل وشكلة البطالة ووضع عد للهجرة ايجاد غرص العمل للاستفادة من الايسسدي المابلة البنية .

والعبل على نشر العلم والثقافة الوطنيية

١٤ ــ التوجه نحو مساواة المراة بالرجل

ا _ داخلیا: ١ _ صيانة هرية وسيادة واستقلال بلادنا من اي تدخل اجنبي وعدم التنازل عن اي شير منها .

٢ - أطلاق الحريث الديمقراطية لجماهير شمبنا وطلائمها الوطنية والديمغراطية . ٣ - ١ طلاق سيراح كافية المتقلين

سوف تحظى بدمسم وتأبيد جماهير هسلذا

الشعب وغواها الوطنية والتقديية وتنقسد

البلاد من الازمة الراهنة :

الجماهير الملحة ، وخصوصا الجماهير التي

ترزح تحت الاحتلال ، لا تقف عند حد النفال

من اهل قضية مطلبية عابة تتلخص فيسي

((أعطأء الحريات العابة)) رغم أهبية هذا

اللطلب ، بل انها تدور بشكل رثيسي حول

مهمة ازالة الاحتلال ((والعطاء الحريـة))

الشعب بكايله في تقرير مصيره بنفسه . ورغم

بريق المطلب الداعي لقيام ((حكومة وطنعة))

على لسان السيد الغرجان ، الا ان السالة

تكبن الساسا في توفير الشروط المادية ،

التي تمكن الشعب الاردني وشقيقه الشعب

الغلسطيني من ابتلاك ابتكانات النطور الوطني

والديهقراطي . ويدون ان يتم الغاء الإضطهاد

الإقليمي من اساسه ، بابتلاك الشعبي

الفلسطيني حقه في تقرير المصير بما نييه

التعبير عن استقلاله الوطني وسيادت

النامة ، وبدون ان يتم انتزاع هق تمثيل

الشعب الغلسطيني وتقرير مصيره ومصير

ارضه من بين انباب اسرائيل وحكام الاردن،

فان تتوفر الشروط الموضوعية ، المادية ،

التي تبكن الشعب الاردني نفسه من التطور

المستقل على اساس وطنى ديمقراطي . بل

على النقيض تماما ، فان عودة ((الوحدة

القدسة اا في ظل السلطة الرجعية الحاكية،

سيؤدي الى تعزيز نفوذها لسنوات طويلة

ومديدة ، ويمكنها من الاستمرار في الحفاظ

على دور الاردن في خدمة الاستعبار بفعالية،

ويحجب تماما كل امتكانات التطور والتقدمليس

للشعب الطبيطيني وحده ، بل وفي الاردن

كله . وبهذا تصبح دعوة ممثل عصرى

للبرجوازية الكبيرة من اجل قيام الحكومة

وطنبة » ، ليست سوى درا للرماد في

الميون ، عندما تغتقد الشرط الرئيسي الذي

ببكنها مِن أن تكون وطنية غملا ، وقادرة غملا

على تحقيق أنجازات وطنية وديمقراطية ،

هذا الشرط الذي يتبثل في الغـــاء الدور

الرئيسي للنظام بصغته ادااة قمع للشميب

الفاسطيني من خلال التزاع شمب فلسطين

لحقه في تقرير الممير والاستقلال الوطني على

اليبعن التشمائية

الحلول لأزمة المنكم كما

تراها خمسة اخسزاب تقدميتة

السياسيين روضع حد للاعتقالات الكيفية والللاحقات واللطاردات والقاف عمليات التعذيب التي يتعرض لها المتقلون السياسيون سواء كانت جسدية ام نفسية .

 إ ــ اعطاء المواطن حقا في الدغاعو الراغعة ان حركة التحرر الوطني في ج.ع. يالمادية عن نفسه بما يختم قضيته وهريته كالسان للرجعية والاستعمار والصهيونية ويحمى حقوقه المدنية والسياسية التسمى تطرح لجهاهير الشعب اليمني يقرها مبثاق حقوق الانسان « فلا جريمة ولا مطالبها المرحلية وهي مطالب الشعب كله ، عقيبة الا بنص » . واألتى يمكن على ضولها تشكيل حكومة وطنية

ه _ اعادة النظر في عانون الانتخابيات باعطاء المدن عدد الكبر من المثلين واجسراء الانتخابات السرية الباشرة في الريف ..

٣ ـ تعديل الدستور بما يضمن اوسمع الحريات للجماهير ويحمي مصالحها وحثوقها الوطنية والديمقراطية .

٧ - اعتماد البرمجة والتخطيط العلمي في وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية الشابلة مستندة على سيادة القطاع العام ونشجيه

١٠ ــ سن تشريعات حديدة ومقننة غسى

١١ - التوجه نحو ديبقراطية التعليم ،

١٢ _ تعديل قانون الخدمة الدنية بحبث

١٢ - الفاء الجيش التبلي وتوجيب

في الحقوق الاقتصادية والسياسية ومنحهسا حق التعليم وحق رعاية الاموية والطغولة والتنظيم النقابي النسائي والسمى بجديسة غدو الابية المتفشية في صغوف المجتمع اليمني. ١٥ _ انشاء بنك للتسليف الزراعي ومـــد المفلاهين الصغار بالبذور ووسائل وقايسة القتوجات الزراعية من الافات وتوفير وسائل

١٦ - استبعاد كل العناصر التي التنب للرجعية والامبريالية .

خلال الحرب!

لتجارة ، كما وزع بيان باسم القطاع ٣ ـ تابيد ومسائدة ودعم حركة التحريلهني الذي يضم نقابة عمسال المكاتيسك الوطنى العربية وعلى راسها المقاومة الطبطينية المدادة ونقابة عسمال النجارة ونقابة عمال وحق الشعب الطعطيني في تقرير مصيره على خياطة . كب سيعقد في دار الاتحاد

رضه بنفسه .

المحمد المحمد العربيا العربيا المحمد في ٢-٢-٢٤ مؤتمسر وطني عبد عم ومساندة الشعوب العربيا والاحزاب المحمد ال المناضلة من اجل وهدة عربية بيمقراطية النقابات والاندية الثقافية والشخصيات والوقوف مع كل مبادرة وخطوة تخطوها وطنية والروابط الطلابية ومعالمي كافة البلدان العربية المتحررة نحو الوهدة وارحم ففات الشعبية لتابيد تحركات الاتصاد مغرفها ضد اعداء الشعوب العربيت واقف والتساكيد الاغاب العام دم ٦ شباط .. كما رفعت في شوارع صيدا

وبصالحها . ج ــ عالميا :

ا - معاربة الاستعمار والاستعمار الجديد واثنهاج سياسة واضحة نجاه اهسدا الشموب العربية وعلى راسهم الاستعبار الإمبركي وربيبته الصهيونية والخفير للاحتكارات العالمية ((اسرائيل)) .

والمنشورات أتنسى وزعت باسسم الاحزاب وانقوى ألوطنية والتقدمية: وقد امتلات آهياء المدن في بيروت وصيدا أوسع التحكات الشعب

المستان

تمهيدًا لا ضراب ٦ شب اط

وستستبر التحركات عين طريق النيدوات

والمظاهرات في الشوارع على طريق

عقدت عيدة أحتى اعات لختل فوالقطاعات

الشعبية من عمال الافران _ بالعي الخضر

_ القصابين _ الحلاقيين _ النجارين ،

شرح خلالها مشكلة الغلاء وموقف الحركية

الديمقراطية منها . ورفعت في شوارع المدينة

يافطات ، وعقدت عدة سهرات ونـــدوات في

قرى قضاء الزهراني وقضاء صور وتركيز

الحديث في الندوات على اهميسة الطلبيسن

الإساسيين : تحديد الإسمار ٤ واستبراد

الدولة للمواد الغذائية الإساسية وخاصية

ان سكان هذه القرى لا يستغيدون من زيادات

الاجور ورفع الحد الانتسى . اما بالنسبسة

ازارعس النبغ فهم ايطالبون بزيادة اسمار

كذلك القيهات في بنت جبيال سهرات عديدة

كما سيقام مهرجان في ٦ شباط في بنت جبيل .

الشيساح والغيري

بمعادرة من منظمة العمل الشيوعي فيسي

منطقة الشياح _ الغيرى تمت دعوة الاهالي

في احياء المنطقة لسهرات وندوات شميية

هضرها عدد كبي من المهسال والمستخدميسن

وفي اليوميس القادميس وتمهيدا للاضراب

العمام في ٦ شياط ستعقد عدة سهمرات

وقد اكسد النشتركون في الندوات والسهرات

التسى عقدت ضرورة مشاركة أوسع الفسئات

الكادحة في أنجاح الاضراب الصمام

وللوقوف بحزم تجآه محاولات القيادة

اليمينية في الاتحاد المسائسي العام . . كما

طرحت في هذه الاجتماعات الشمبيات

اسباب اتفسلاء واشكاله ، كيما طرهمت

المطالب بها يخص معركة الفسلاء في النظرف

الراهين وربطت بالطالب انشمية الاخيري

وضرورة استمرار انتضال لان الحصول عليي

وبالإضافة السي الاجتساعات والسهسرات

والندوات الشعبية غقد اقبيتعدة مهرهانات ع

ويوم الاحد الناضي اقيم مهرجان شعبي في

برج البراجنة اعقبته مسرة شعبية ..

مكاسب لا يتم بمعركة واحدة .

وندوات في بقيسة أحساء النطقية .

وشباب الاحياء والطلاب .

التبع عبديل الزيادة الاجور .

الاضراب المام .

يشهد لبنان في هذه الايام

تحركات شعيب واستعة في

سروت وفي مختلف المناطيق

اللينانية تمهيدا للاضراب العمالي

العام في ٦ شياط القادم ، وتأتى

هذه التحركات بهثابة تأكيب

للاضراب العماليي العام امام

محاولات السلطة والقيادات

البينية في الاتحا العام لالغائه.

ه في صدا

سارت مساء الاربيساء ١-٢٠ ١

بقصاصات ومنشورات ضمنت شعارات ومطالب تؤكد على تنفيذ الاضراب العام . وغيما يلي ما تضمنته هذه المنشورات : □ مكافحة الفلاء بتحديد الاسمار وليسس بالاعتماد على ضمر الاهتكار . النطالب بانفاء المادة ، ه التسرياح

الكيفسى ، الطالب بشمول الممال الزراعيين بقوانين العمل والضمان الاجتماعي والصحي

□ ليكن تنفيذنا الأضراب في ٦ شباط طريق الكفياح ضد آلفيلاء والاحتكار . □ لا للقرارات السطحية ولتواطيؤ

الدولة مع التجار . 🗆 نعم للحلول الجذرية بتخفيض الاسعار

وتحميدها و 🗆 لا للزيادة النص لا يستفيد منها كيل العمال . الم المتحرك للاجور لتأمين العيش

الكريم -□ لا لقانـون الايجارات المشوه . □ نعم الشاريم الاسكمان الشعبي. □ لا للقيادات النقابية اليهينية المتخاذلة . □ نعم لبناء الحركة النقابية التقدمية

الموحدة . □ لا لاكاذيب الإعلام الرسمي واذاعت وجرائده ومستصرحيه

🗀 تعم للاضراب المام ولضرب الاهتكار . مظاهرة نسائية حاشدة ضد الفلاء والاحتكار

بدعوة من عدد من التنظييات والهيئات

النسائية ، سارت اكثر من الف أمرأة في مظاهرة هاشدة ضد الغلاء والاهتكار انطلقت التظاهرة من ساحة الرياض واتجهت نصو البرلان حبث تقدم وغد نسائسي بعريضة الى رئيس واعضاء المجلس انتيابسي تحتج علسي الفسلاء والاحتكار وتدعو السي تنفيذ المطالب الشعبية في مجالات الاجور والضهائات الاجتهاعية وخفيض آلاسعار والسكين والتعليم وغيرها .

وخلال التظاهره ، حاولت بعيض سبدات المحتمع ، من عضوات لحنة حقوق المرأة ، منع المتظاهرات من الهتاف بحجة أن هذا لا يليق بالمراة تصرف غريب من نساء بدعين الدفاع عين حقوق المراة والعمل من اجل تحقيق مساواتها بالرحل ؟!

اذا كان لا يعيب الرجال ان يتظاهروا ويرفعوا اصواتهم عاليا ضد تدهور مستواهم المعيشسي وتسلط الاحتكار فلا يعيب النساء اللواتي يتحملن اعباء الفلاء يوميا أن يصرحن عاليا لا للاحتكار ، لا للغلاء ، نريد حياة تليق بيشر ، اما الافكار الرحعية المعششة في بعض رؤوس سيدات المحتمع العاملات في الحقل النسائي ، فانها بالتأكيد من عوامل تخلف الحركة النسائية عامة واضعاف مساهمة النساء النضالية .

ومهما يكن من أمر 6 فقد هتفت المتظاهرات ضد الفلاء وضد الاحتكار و الحكام الذي يحمونه . وشارك فيي الهتاف والتصفيق الوف المواطنين الذى واكبوا المسيرة مؤيدين ومشجعين ال

بعد تسلم "المجهولين "قيك ادة الانتكاد: سيكتشف الطلاب مرهم المدافعون عن مصالحهم ومرهم العاملون على تعويض مكتسباتهم

أن تعد نفسها لمعارضة حازمة للواحميية خلال الاسبوع المنصرم تتاليت الإنحرافات ضبن القيادة الحديدة . واحدا حلسات المؤتمر الثالث للاتحاد نرجو آلا يمارس الرئيسس الجديد ((الفين)) الوطني لطلاب الحامعة اللبنانينة كثيرا في معرض قيادته ثلاتحاد (نسبة الــــ وانتهى يوم الجمعة بانتخاب لحنة كون أثرنيس من ممهد الفنون الحميلة) ١١ تنفيذية حديدة من الحلف الثلاثي وكانت جلسات المؤتمر السابقة قسد اليميني (اي موى الشعب العامل ، خصصت لناقشة تقارير اللجنة التنفذ __ حركة الوعى بشقيها) وبرئاسة السابقة حيث تبارى مبثلو الحلف الثلاثي الطالب الياس صفير (من القوة على مهاهمة القيادة التقديية والدغاع عين الحامعية) . وقد ولدت اللجنة التحالف ((المقدس)) غما بينهم وقد انفضــح الحديدة بعد مخاض عسير لم يلسغ كل التجاتف فيها بينهم عندما رد عليهـــم التشطيب المتبادل بين اطراف الحلف ممثلو الاطراف التقدمية مستعيدين تأريسخ فتراوحت نسبة الاصوات بين ٨٩ اليمين الطلابي نفسه في قدادة الحركية صوتا و ٩٥ صوتا ، وتجلى الحذر الطلابية قبئل عامين وسلوكه اللاديمقراطي في الذي يحكم علاقة هذه الاطراف المعارضة ، وكما اتضع ان تحالفهم هش سعضها في « المفاتيح » الانتخابية لا يقدم الا على العداء تنقوي التقدمية ، وقد ألتى استخدمت لهذآ الغرضي . وضعت السنطة ثقتها فيه وذلك عندما ظهر وكأنوا قبل يوم قد عطلوا النصاب المان أن خلافهم على توزيع المقاعد بعد ان نتيجة اختلافهم على المغانمو التدخلات ملاوا الدنيا ضحيجا حول البرامج والمارسات الرسمية ، هذا وقد نالت القوي

هذا وعقدت لجان الممل الطلاب من اعضائها عن الجلسة . ووتمرا صحفية تحدث فيه ناطق باسمها عسن وقد عقب نصير الاسعد ، باسم لجـــان العمل الطلابي على نتائج الانتخابات بالتصريح التائي :

الديمقراطية!

« ان على لجنة « المجهولين » للاتحاد الوطني تطلاب الجامعة اتلينانية أن تبيدا فورا بوضع الخطة العبلية للتحرك الطلابي من اجل صيانة الكتسبات الديمقراطية للحركة الطلابية وانتزاع المزيد منها عن طريق نضال هازم في وجه الدولة وسياستها في هذا المجال ، واثنا ترقب هذا غير متفاتلين بامكانيات هذه القيادة اتحديدة التي تنخرها الحزازات انشخصية والتسابق على كسب رضي السلطان . وأنه على القوى الديمقر اطبة

الديمقر اطية ١٥ صوتا وتغيب اربعة

المرحلة الراهنة في تطور الحركة الطلاسة وغضح تناقضات الحثف اليبيني الرجعي ودافع عن الكتسبات الطلابية في ظل قيادة القدوي التقدمية ودعا الى الارتقاء بالملاقة غيما بين القوى الديمقراطية الى مستوى جبه وي لواجهة اللهام الحالية والمحاولات البهينية لجر الحركة الطلابية الى الوراء وتسليمها السلطة . السنة الحائية سوف تكون محالاً للتثبت عبر المارسة ٠٠ فمن

هي القيادة المثلة بصدق لمالح

الحركة الطلابية ومن هم العاملون

على تقويض مكتسباتها ،

تحت الضغط الشعبي العبارم والتهديد بتنفيذ الاضراب العمالي العام في ٦ شباط ، وفي محاولة منها لتحييد بعض القطاعات الشعبية ابان المتصارعين على معركة الرئاسية الاولى ، اضطرت السلطة للتعامل مع المطالب الشعبية بشيء مسن الحدية ،

بعد اقرار زيادة ١٠ بالله على الاجور ورفع الحد الادنى الى ١٧٥ ليرة ، استحصل وقد الاتحداد العمالي العام على وعد برفي التعويض العائلي من ١٠ الى ١٥٥ ليرة ٠ كما اضطر المجلس النيابي الى التصويت على بعض التعديلات لقانون الايجارات باتجاه رفي ويدور مواصفات البناء الفخم ٠ ويدور الحديث حول امكان خفض الايجارات بنسية ١٥ بالمئة ٠

ان هذه التنازلات الجزئية التي

فرضت على السلطة ، على اهميتها

النسبية ، لا زالت تتهرب من معالجة القضية المركزية التي يدور حولها ارتفاع الاسعار وانخفاض مستوى معيشة اللبنانيين : تجميد الاسعار والعمل على خفضها بواسطة استيراد الدولة وتوزيعها لعدد من المواد الغذائية الإساسية والادوية . بعدما غابت مشاريع المحاكيم الاستثنائية ، صدر قرار عن محلس الوزراء يقضى بانشاء ((محـــلس وطنى للاسعار)) ، أن هذه المئة تبقى هيكلا خاويا وشكليا طالما ان وظيفته محض استشارية ، وطالما انه يبقىي محروما من صلاحية تحديد الإسعار ، هذا بالإضافة الى التحفظات الكبيرة تحاه طريقة تشكيله • اذ ان ممثلي الدولة وارباب

الاكثرية الساحقة بين اعضائه .
من جهة ثانية ، فان منع اعدادة
التصدير من السوق الحرة ، الاللسلع
التي حدد التجار بلاد مقصدها سلفا
د اجراء لا يقتع من حيث تأشيره
على خفض الاسعار ، والقصد من
اتخاذه ليس واضحا ، اذا استثنينا
الغرض الإحصائي المحض ـ وضع
البدرة بالسلع المتوافرة في السوق

العمل والخبراء الذين يأتمرون باوامر

الدولة او ارباب العمل بشكلون

واول ما يجب لفت النظر اليه هنا هو ان قرار منع اعادة التصدير من مرفعاً بيروت ترافق مع صدور قرار عن وزير الزراعة ـ صبيري حماده ـ يقضي باطلاق حريةتصدير البيض اللبناني خلال شهر شباط . وكانت الدولة قد طبلت وزمرت طويلا لاهمية قرار منع تصيدير البيض في تخفيض سعر هذه السلعة الحيوية .

ثم انالضجة التي اثارتها الاوساط التجارية تجاه قرار منع التصديبر يبدو انها قد فعلت فعلها • ذلك ان اوساط الحكومة تتداول وعدا تقدم به رئيس الحكومة للتجار بالفاء هذا القرار خلال ايام ، بعد الانتهاء من احصاء السلع في المنطقة الحرة •

اما ردود فعل الاحرار والكتابة الوطنية تجاه هذا الاجراء ، غانها تقدم دليلا اضافيا على مدى ابتعاد هذه الاطراف عن قضايا الجماهير ومدى اغلاسها المتزايد في ان تقدم بديلا للفريد الحاكم حاليا ، اعتبر الاب الدويهي ان الاجراء يفتح ابواب الاشتراكية في لبنان ؟ اما ريمسون الده الدريص كل الحرص على السيادة اللبنانية وعلى انطباق

لازال الإضراب العمالي والشعبى السشامل

الأساوب الوحيد لاستزاع مطالب

الحركة الشعبية!

القوانين اللبنانية على الارض اللبنانية — غانه يرى بكل بساطة ان السوق الحرة في مرفا بيروت ليست تابعة للبنان ولا يجوز للدولة اللبنانيسة اليها !!" المدار التشريعات بالنسبة اليها !!" الن النين يتخوفون من أن تساهم النضالات الجماهيرية في تعزيز مواقع هذا الفريسق من الطبقة الحاكمة والاقطاع السياسي ، نقدم هسنه ((العينات)) الجديدة عن مدى عمسق التضارب بينبرامج القوى الديمقراطية واساليب نضالها، وبيسن مواقع واساليب نضالها، وبيسن مواقع الاقطاب المرشحين للرئاسسية

يبقى قرار رصد الاموال لاستيراد الدولة لبعض السلع والمواد الغذائية ان هــذا القرار يضطدم بما اصطدم سواه من قرارات على هذا الصعيد، خلال الاسبوعين الماضيين ، تدفقت وفود التجاروالمستوردين على الحكومة معلنة رفضها لهذا الاجراء • ومهما يكن من أمر النتيجة التيستنتهي اليها السلطة ، تبقى السالية المركزية غيما يلى: أما أن يكون قرار شراء الدولة لبعض السلع والمواد الفذائية مقدمة لانشاء قطاع عام في التحارة الخارجية ، يدخل في منافسة القطاع الخاص من موقع قوة ويدعم حدى ضد التخريب الذي سيلجأ اليه التجار ، واما ان تكون الاموال المخصصة لشراء السلع على يد الدولة مهددة بالابتلاع من قبل التحار والوسطاء •

التجار والوسطاء .
اضافة الى ذلك كله ، هناك قضايا تشكل معالجتها جسبزءا رئيسيا من معالجة ارتفاع اكلاف المعيشة ، ان النجاح في انتزاع خفض الايجارات وفرض القبود على مواصفات البناء الفخم مكسب هام بيد الحركة الشعبية ، لكنه يفقسد اهميته اذا لم يترافق مع فرض تخصيص بعض اموال الضامان الشعبية ،

الاسكان الشعبي ، ثم ان اغفال الدولة اغفالا شبه تام لطلب حصر استيراد الدواء بصندوق الضمان يبين الى اي مدى

نجع كبار مستوردي الادوية فيفرض شروطهم وفي تطويدي نتائيج الحملة الشعبية العارمة لخفض اسعار الادوية وحصر استيرادها بصندوق الضمان •

بصدوق الضمان و كذلك و فان اغفال ارتفاعاكلاف النقل والتعليم وسواهما يجعل من الكاسب الجزئية معرضة للابتلاع المام مشاريع ارتفاع الاسعار في مجمل نواحي الحياة و وهذه قضايا بالفة الاهمية لجميع الذين لا يتعاطون العمل المجور و والذين يشكل خفض الاسعار والحد من موجسة الفلاء الشاملة الوسيلة الوحيسدة لمنع تدهور مستواهم المعيشي و

واخيرا ، فان تهديدات ارباب العمل وقبولهم على مضض زيادة الاحور ورفع الحد الادنى ، كلها تنبىء بما تنتظره الطبقة العاملة من مصاعب في الأشهر القادمـة ، ان موجة الفلاء المرتقبة سوف تبتلع الزيادة في الاجور ، وبحجة هــــذه الزيادة ، سوف يعمد التجار الى رفع الاسعار بالتأكيد ، من هنا أهمية النضال من اجل فرض السلم المتحرك للاحور ، هذا أذا اغترضنا أن زيادات الاحور ستدفع اصلا ، ذلك أن كل المؤشرات تشير الى انارباب العمل سيعمدون الى المزيد من الصرف الكيفي والى التعنت بشأن دفيع الزودات • في اكثر من محال ، بدأ ارباب العمل يصرفون العمال جماعيا (وأبرز هذه الفرو عضاعة البلاستيك). ثم ان كل تجارب زودات الاجـــور الماضية تعلم الطبقة العاملة انهيا ستضطر الى خوض نضالات عنيفة لنبل هذه الزودات ، وبدون فسرض تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل _ باتحاه تقييد حق الصرف الكيفي الى ابعد حد _ سيبقى هذا السلاح مبلطا على رقاب الطبقة العاملة لنعها من الافادة من الزدوات الرسمية .

خلال الاسابيع الاخيرة ، عبرت ي شتى التحركات الجماهيرية عن مدى عمق التذمر الشعبي وحدة الاصرار

على تننيذ الاضراب العمالي العام ، وتحويله الى اضراب شعبي شامل الى حد تنفيذ كل المطالب ، ووضع حد فعلي وملموس لندهور مستوى معيشة اوسع الجماهير العاملة في هذا البلد ،

♦ لا زالت قطاعات عمالية عديدة مصممة على الاضراب • عمال ومستخدمو الفنادق والمطاعم سوف ينفذون اضرابهم في الخامس مسئقي شباط ، ومعهم قسم كبير من سائقي لصغوط ازلام السلطة في نقاباتها الوهمية ، اتحاد قطاعات الطباعة يجدد الدعوة للاضراب العام في ٢ يجدد الدعوة للاضراب العام في ٢ شباط • ويحذو حذوه اتحاد عمال الجنوب •

● قطاعات واسعة من الحركة الطلابية تتحرك وتتأهب لتنسي—ق مواقفها من اجل اقفال الم—دارس والجامعات والمشاركة في الاضراب و قام العمال ، من اقصى البلد الى اقصاه ، بحملة من التحركات تمهيدا ليوم السادس من شباط والندوات والسهرات تدعو اليها الندوات والسهرات تدعو اليها المئات من العمالية أن ويلبي الدعوات المئات من العمال الذين يتسابقون على فتح بيوتهم لمزيد من الندوات والنائية العارمة يومالجمعة الماضي و المنائية العارمة يومالجمعة الماضي و المنائية العارمة يومالجمعة الماضي و المنافية المنافية الماضي و المنافية ال

سعة الاقبال الجماهيري على
 كافة نشاطات اليسار والاحـــزاب
 التقدمية والوطنية من سهرات وندوات
 ومهرجانات ومظاهرات •

العديد غيرها ، تؤكد سعة التذمر العديد غيرها ، تؤكد سعة التذمر الشعبي وتطالب بتنفيذ الافراب • لا ان قطاعات واسعة من الجماهير الكادحة باتت تعبر عن مقاومتها المتزايدة لاستمرار تسلط اليمين النقابي على الحركة النقابية لاخضاع العمال لمالح ارباب العمل والسلطة • في مقابل هذا الحو ، يمعن اليمين اليمين اليمين اليمين اليمين اليمين

النقابي في تمييع المطالب العماليسة

وحرمان الطبقة العاملة من غرصة الشاركة الفعالة في تقرير مصير مطالبها واشكال تحركها • لا بل انه يرفض اي شكل من اشكال التعبئــة العمالية ولو لدعمه في مفاوضاته مع ارباب العمل والدولة ، ولو للرد على تهويلات كيار التحار والصناعيين وتهديداتهم بـ ((اللحوء الى السلبية)) و ((اعلان الاضراب)) ، أن هذه المواقف تشكل ادانة اضافية لهذه الطفهة المتحكمة بمصير العمال اللاحمه لنضالاتها لصالح ما يرشح البها من فضلات على موائد ارباب العمل والسلطة ، أن مزيدا من العمال يدركون مدى عمق الصلة بين منع تدهور اوضاعهم المعشية وسن الاطاحة باليمين النقابي واحسدات تحولات حذرية في تركب الحركية النقابية بحولها الى سلاح فعال بيد الطبقة العاملة واداة لتعزيز نضالاتها وتنمية مكاسيها .

ان مجرد اقتراب موعد الاضراب المام فرض انتزاع عدد من المكاسب الجزئية ، حتى في ظل ((تمثيــل) اليمين النقابي للطبقة العاملة ، بكل ما فيــه من تواطؤ مع ارباب العمل والسلطة!

ان تثبيت هذه المكاسب وفرض تطبيقها ، وغرض التنازل بالنسبية المطالب الحيوية والاساسية التي يلفها التجاهل والصمت ، لا يكون الا بتنفيذ اضراب ٦ شباط وتحويله الى اضراب شعبى شامل!



خالاف كات الرجنت تيك في الحك الافيركي والحك الافيركي والحك الافيركي





دروس ومهام من معارك ٦ شياط